رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

مصممون على مقارعة العدوان
ودحره بشجاعة

٨ صفحات — الخميس ٢٨ رجب ١٤١١ هـ ـ ١٤ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٤١

ATH - THAWRA - Thursday , Feb , 14 , 1991 - No . 7541 — ٧٥ فلساً

قواتنا المسلحة الباسلة مستعدة لتحطيم ...

طائرات العدوان تواصل غاراتها على الاهداف المدنية والسكانية

نظام فهد يواجه مأزقا ماليا ...

اسقاط طائرة معادية واحدة

بريماكوف
زيارتي لبغداد حققت نتائج ايجابية

انصات ـ خاص :

اعلنت موسكو ان المهمة التي قام بها يفيغيني بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى بغداد حققت نتائج ايجابية .

واعلن مساعد الرئيس السوفيتي غورباتشوف لشؤون الاعلام في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس بان بريماكوف

البقية ص ٧

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٤٦ وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٤٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم .

في الوقت الذي يواصل فيه شعبنا العظيم صموده الباسل الذي حقق باعجاب الدنيا كلها فان قواتنا المسلحة الباسلة تقف على اهبة الاستعداد لتحطيم اية محاولة يقوم بها المعتدون الهمج لتدنيس ارض العراق الطاهرة .. وبعكس ما يزعم اقطاب العدوان المجرمون من الاميركان والانكليز والفرنسيين وحلفائهم الصهاينة فان طائراتهم ما برحت تواصل غاراتها على الاهداف المدنية والسكانية مقدمة للراي العام العالمي دليلا لايقبل الدحض على همجية هؤلاء وعلى انهم بعدوانهم يستهدفون شعب العراق وبناءه الحضاري حيث قام الطيران المعادي نهار وليلة امس بـ (٨٦) طلعة جوية مستهدفة الاحياء السكنية في مناطق مختلفة من قطرنا. ومستهدفة ايضا عددا من الجسور والمحال التجارية ومعملا لصنع مستحضرات التجميل ومصنعا لشفرات الحلاقة فضلا على بعض المؤسسات الخدمية المدنية غير العسكرية وذات الصلة بحياة المواطنين المدنيين اليومية كذلك

البقية ص ٧

اعتـــــراف

انصات ـ خاص :

اعترف بيان لقيادة القوات الاميركية والاطلسية يوم امس بفقدان طائرة سعودية من نوع «اف ٥» خلال اغارتها على العراق ..

الملك الحسن الثاني يستقبل مبعوث الرئيس القائد
العراق يطالب بسحب القوات المغربية من السعودية

انصات ـ خاص

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء .

وقال الدكتور سعدون حمادي في مؤتمر صحفي عقده في الرباط انه طلب من العاهل المغربي سحب القوات المغربية من السعودية لانها ليست مهددة من قبل احد والـ (١٣٠٠) جندي مغربي لن يتمكنوا من حمايتها من اي هجوم مزعوم .

واكد مبعوث الرئيس القائد بان وجود القوات المغربية هو دعم سياسي ومعنوي لقوات العدوان .

واوضح السيد سعدون حمادي ان الملك الحسن الثاني وعد بانه سيفكر في الموضوع .

ونقل السيد حمادي رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه عاهل المغرب تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين واخر تطورات الاحداث في المنطقة .



طارق عزيز يبعث رسالة الى الامين العام للامم المتحدة

الطيارون الاميركيون يكذبون ادعاءات قيادتهم

انصات ـ خاص :

اعترف طيارون اميركيون شاركوا في هجوم وصف بانه استهدف منصات الصواريخ العراقية بانهم لم يجدوا اية منصات صواريخ

وكانت مصادر القيادة العسكرية الاميركية قد ادعت امس بانه تم تدمير عدد من منصات الصواريخ العراقية في وقت كتب فيه رئيس الاركان ، الاسرائيلي ، ادعاءات اميركا بتدمير مثل هذه المنصات

بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كويلار

في ما يلي نصها

صاحب السيادة

لي الشرف ان اعلمكم وكافة اعضاء الامم المتحدة بان قوات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني التي تشن حربها القذرة ضد العراق منذ اربعة اسابيع متواصلة قد ارتكبت فجر هذا اليوم ١٣ شباط / فبراير ١٩٩١ جريمة بشعة وقذرة وذلك بقصفها المتعمد لاحد ملاجيء السكان المدنيين الواقع في منطقة العامرية في بغداد وكان فيه وقت القصف حوالي (٤٠٠) مواطن من السكان المدنيين اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ . ان شبكات التلفاز ومراسلي الصحف الاجانب الموجودين في بغداد قد شاهدوا الجريمة .

ان هذه الجريمة البشعة تضاف الى السجل الاجرامي الاسود للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد شعبنا الصابر المجاهد والذي بات معروفا لكل المنصفين والشرفاء في العالم برغم كل الجهود المحمومة التي تبذلها حكومات الدول المشاركة في العدوان لحجب الحقائق والكذب والتضليل .

اننا نطالب الامم المتحدة ونطالبكم شخصيا بادانة هذه الجريمة البشعة والعمل على فضح حقائق العدوان الذي يشنه الاقطاب التقليديون للامبريالية والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق. ان التستر على هذه الجرائم يسجل وصمة عار على الامم المتحدة وهنا لابد من ان نذكر بان الدول التي صوتت في مجلس الامن على القرار ٦٧٨ تتحمل مسؤولية قانونية وسياسية واخلاقية خاصة عن هذه الجرائم لانها برضوخها للارادة الاميركية وموافقتها على القرار الشائن المذكور قد فتحت الطريق امام المجرم الاكبر الولايات المتحدة لارتكاب هذه الجرائم وانها ستبقى تتحمل هذه المسؤولية ما لم تقف وقفة شريفة وحازمة لايقاف العدوان والجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الانسانية .

ان الشعب العراقي يحمل كل المسهمين في هذه الجرائم من الذين اتنوا بها وقاموا بارتكابها المسؤولية الكاملة عنها امام التاريخ والانسانية .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير الخارجية
بغداد / شباط ـ فبراير ١٩٩١ م

بسبب الغارات الهمجية استشهاد «٤٠» اردنيا و«٣٠» سودانيا

انصات ـ خاص :

اسفرت غارة عدوانية على حافلة مدنية للركاب كانت في طريقها الى بغداد قادمة من الكويت عن استشهاد (٤٠) مواطنا اردنيا .

ذكر ذلك مواطنون اردنيون وصلوا الى عمان يوم امس .

ومن جهة اخرى اعلن في عمان عن استشهاد ثلاثين مواطنا سودانيا اثر تعرض الحافلة التي كانت تقلهم الى عمان من بغداد لقصف الطائرات المعادية .

اميرال اميركي :
بوش يواجه مأزق تحديد موعد للهجوم البري

لندن ـ ١٣ـ انصات . واع :

قال الاميرال جون اورول من معهد معلومات الدفاع في واشنطن ان الرئيس الاميركي بوش يواجه مأزقا حرجا بقضية لتحديد موعد الهجوم البري .

واضاف في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) التقط في بغداد ان بوش قد يواجه خسارة كبيرة في الارواح اذا ما حصل الهجوم البري مما يثير الراي العام عليه لذا فهو يخشى من ذلك كثيرا .

نظام ال سعود يطلب قروضا من المصارف الدولية بالاف الملايين من الدولارات

يواجه نظام فهد مأزقا ماليا حقيقيا سيضطره للاستدانة من المصارف الدولية لمواجهة الزيادة الكبيرة في نفقات الحرب نتيجة تورط النظام بتحمل مسؤولية تغطية نفقات تواجد قوات التحالف العدواني في السعودية مع تكلفة العمليات العسكرية الاجنبية ضد العراق .

ويعود سبب الزيادة في التكاليف الى صمود العراق في مواجهة العدوان مما سيؤدي الى اطالة امد الحرب بعد ان فشلت اميركا وحلفاؤها في حسمها خلال ساعات او ايام قلائل كما ادعت في البداية .

فقد ذكرت اذاعة صوت اميركا استنادا الى التقارير التي اوردتها من الرياض ان السلطات السعودية تسعى للحصول على قروض من المصارف الدولية بقيمة الاف الملايين من الدولارات لتسديد التكاليف المتزايدة لحرب الخليج .

دفعوا ٤٨ مليار دولار حتى الان

واعلن ان نظام فهد دفع منذ احداث الخليج في اب الماضي (٤٨) مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية استفادت الولايات المتحدة من الجزء الاكبر منها .

ويشكل هذا الرقم نصف مدخول السعودية السنوي حيث تتحمل بسبب تورطها دفع تكاليف تزويد طائرات الولايات المتحدة وحلفائها وعرباتهم بالوقود وبمياه الشرب واطعام القـــوات المتواجدة في المنطقة عدا تكاليف تدمير المناطق

البقية ص ٧

اخذا وثائقها المتعلقة بالعدوان
ملثمان يهاجمان باخرة دانماركية في قطر

عمان ـ انصات :

هاجم ملثمان سفينة شحن دانماركية امس الى الشرق من سواحل قطر بعد ان افرغت في وقت سابق حمولة عسكرية في السعودية وقاما بالاستيلاء على وثائق .

وقال هنري هيلسين قبطان السفينة الدانماركية (اركتيفس) في حديث لوكالة انباء رويتر ان احد المسلحين كان يتحدث الانكليزية بلكنة خاصة .. وكانت بشرته داكنة وانه كان غير متاكد من لغتيهما الاصلية .. د.

واضاف انه ليست لديه اية فكرة عن كيفية صعودهما الى السفينة .

وقلجا المسلحان قبطان السفينة في حجرة التلكس على منصه القيادة واستوليا على خطاب مغلق من الحكومة الدانماركية لايفتح الا في حالة الحرب . كما استوليا على كل الوثائق المتعلقة بالشحن ووثائق اخرى من حلف شمال الاطلسي تتضمن ارشادات متعلقة بالحرب ويحملها عدد كبير من السفن .

من ناحية اخرى قال متحدث عسكري اميركي في مقر قيادة القوات المتحالفة في السعودية امس انه ليس لديه اي علم بالحادث .. بينما اكدت مجموعة شركات التامين البريطانية لويدز النبأ .

طلبة جامعة الزقازيق يتظاهرون تضامنا مع العراق

انصات ـ خاص

تظاهر المئات من طلبة جامعة الزقازيق المصرية تضامنا مع الشعب العراقي حيث نددوا بالعدوان الاميركي الغربي على العراق ورفعوا شعارات تطالب بوقف المذابح التي يتعرض لها الشعب العراقي وهتفوا بحياة الامة العربية .

مصممون على مقارعة العدوان واحراز النصر الحاسم

من الحقائق التي بانت بكل وضوح وجلاء امام شعوب العالم باسره كون العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يتعرض له العراق منذ السابع عشر من كانون الثاني الماضي يستهدف بالدرجة الاولى قتل ابناء شعب العراق وتدمير بنيته التحتية والممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والمراكز الدينية وكل ماهو عزيز وثمين من تراث الشعب العراقي ومن البناء المعاصر الذي انجزه بعمله المثابر وجهده الخلاق

وترتكب الولايات المتحدة وحلفاؤها الاشرار بكل نزعات الحقد والانتقام التي تراكمت في عقولهم الاستعمارية جرائمهم الوحشية تحت ستار القرار ٦٧٨ سيء الصيت الذي فرضته ادارة المجرم بوش على مجلس الامن الدولي بوسائلها المعروفة واستخدام كامل ثقلها الدولي وكل اشكال وصيغ الابتزاز والضغوط والنفاق والمخادعة اضافة الى تقديم الرشاوى على نحو مفضوح .. وبذلك تتحمل اليوم جميع الدول التي اسهمت في اصدار هذا القرار المشين المسؤولية القانونية والسياسية والاخلاقية عن كل ماترتكبه القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية ضد العراق وشعبه المجاهد الصامد من جرائم القتل والتدمير الجماعيين والمدفوعة بالنزعات البربرية الانتقامية .

لقد وضع عدو الله والانسانية المجرم بوش العراق وحالة النهوض والاقتدار التي يجسدها في حاضر ومستقبل الامة العربية هدفا مباشرا لمشروعه العدواني القديم الجديد الذي تحول الى صيغ المواجهة المباشرة بعد ان اصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى المتفردة في العالم في اعقاب خروج الاتحاد السوفيتي من الساحة الدولية والمتغيرات التي حتمتها موازين القوى العالمية .. حيث بدات الادارة الاميركية منذ اوائل العام الماضي باستحضاراتها العدوانية في الميادين الاعلامية والدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والعسكرية بالتحالف والتنسيق المباشرين مع الكيان الصهيوني والخونة الاذلاء حكام السعودية وقارون اضافة الى اطراف غربية معروفة .

وبذلك يكون مجرم الحرب بوش قد اتخذ قرار العدوان على العراق قبل الثاني من اب الماضي باشهر عديدة وان كل ما استخدمته الادارة الاميركية من شعارات وعناوين واهداف متهافتة تحت ستار ازمة الخليج لم يكن في واقع الحال الا ستارا تغطي به جانبا مهما من ستراتيجيتها الاستعمارية الجديدة واهدافها الحقيقية في الهيمنة الكاملة والمباشرة على منابع النفط واحتياطاته الكبيرة وتكريس الوجود الصهيوني وتمرير مشروعه الاستيطاني الجديد على حساب الحقوق والمصالح والارض العربية

وبعد ان فتح المجرم بوش ابواب الحرب العدوانية على مصاريعها تحت ذرائعه واهدافه المتهافتة والمبطنة التي ظل يعلنها منذ الثاني من اب الماضي وحتى اليوم الذي شن فيه عدوانه الجوي والصاروخي الغادر والهمجي في السابع عشر من كانون الثاني الماضي . فان فرص الحوار الحقيقي وامكانية الوصول الى الحلول السلمية تقلصت وتراجعت تحت ضغط منهج الحرب والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وحتى ماكان متاحا من هذه الفرص لم يكن معزولا عن الوصاية الاميركية ومنهج الحرب والعدوان حيث ان الية الدبلوماسية كانت تسير في جانب اساس منها بخط مواز لسياسة التهديد والوعيد وشن العدوان المسلح على العراق

وقد جرى كل ذلك في وقت كان العراق يدعو دائما الى ضرورة معالجة الاوضاع في المنطقة ومنها الوضع في منطقة

البقية ص ٧

(الثورة)

حركة عدم الانحياز

من اميركا
معلومات مجانية لـ «اسرائيل» بخصوص منصات صواريخنا

انقرة ـ انصات خاص

وافقت الولايات المتحدة على منح (اسرائيل) المعلومات الالكترونية اللازمة من اجل ضربها منصات الصواريخ العراقية وذلك بشرط عدم تحركها حتى الحرب البرية ''

جاء ذلك في نبأ لتلفاز CBS الاميركي الذي ادعى ان المعلومات المذكورة ستمكن قوات التحالف من تفريق الطائرات (الاسرائيلية) عن الطائرات العراقية

عمان ـ انصات :

قال وزير الخارجية الهندي اثر انتهاء الاجتماع المصغر لدول حركة عدم الانحياز في بلغراد امس ان المشاركين في هذا المؤتمر اجمعوا على انه ينبغي على القوات المتحالفة عدم تجاوز التفويض المعطى لها من قبل مجلس الامن الدولي في الخليج وعدم استعمال الاسلحة النووية

واضاف الوزير الهندي في مؤتمر صحفي عقده في ساعة متاخرة من مساء امس ان المشاركين في المؤتمر الذي يضم ١٥ دولة وممثل منظمة التحرير الفلسطينية اعربوا بالاجماع عن قلقهم حيال الخسائر البشرية وتهديم الاهداف الاقتصادية غير العسكرية في العراق

واشار الى ان العديد من الدول يعتقد بان القوات المتحالفة تجاوزت التفويض المعطى لها

وفد ايراني يزور العراق

ومن جهة اخرى قال السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني انه لا يمكن وضع مشروع معين للسلام في الخليج نظرا للمواقف المختلفة لاطراف النزاع في الحرب

واكد ان الجمهورية الايرانية ترى ضرورة استمرار بذل الجهود لاقناع طرفي النزاع بقبول حل سلمي للازمة

وقال ولايتي ان حضور القوات الاجنبية وخاصة الاميركية الى الخليج يعد السبب الاساس لتوتر الازمة في المنطقة

واشار الى جهود ايران لانهاء الحرب فقال ان ايران تقوم حاليا بدراسة جواب السيد الرئيس صدام حسين على مبادرة السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الايرانية

واضاف ان وفدا من المسؤولين الايرانيين سيقوم قريبا بزيارة بغداد لمواصلة التباحث مع المسؤولين العراقيين لانهاء الازمة الحالية في المنطقة

وقالت الانباء ان وفدا اخر سيقوم بزيارة واشنطن وعواصم اخرى متورطة لهذا الغرض

وقالت مصادر المؤتمر ان هذا الوفد سيكون اضافيا حيث سترسل ايران ... مستقلا الى بغداد

هربا من صواريخ الحسين
اليهود السوفيت يغادرون الأراضي المحتلة

عمان ـ انصات :

ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات اليهود السوفيت اضطروا لمغادرة (اسرائيل) هربا من الهجمات الصاروخية العراقية

واشار التقرير الى ان بلدية برلين سجلت رسميا دخول اكثر من (١٢٠) يهوديا سوفيتيا طلب اهلهم في الاقامة في (اسرائيل) اضافة الى عشرات اليهود السوفيت الذين اقاموا في فلسطين المحتلة لعدة سنوات .

وتقول الوكالة ان هؤلاء اليهود اضطروا للاقامة في الفنادق او عند اقرباء لهم في برلين .. وتقول بلدية برلين بان عددا من اليهود الذين هربوا من المانيا في الثلاثينات عادوا الى برلين في الاسابيع الاخيرة .

واشار العديد من هؤلاء الى انهم ينوون البقاء حتى بعد انتهاء الحرب في الخليج .

تضامنا مع العراق .. المجلس القومي للكنائس الاميركية يدعو الى تنظيم حركة مناهضة للحرب

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من الجبهة الوطنية لتحرير الجزيرة العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجبهة الوطنية لتحرير الجزيرة العربية
وفي ما يلي نصها
سيادة الاخ القائد صدام حسين حفظكم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد
ان ما يدور في الاوساط الاعلامية العربية والاجنبية في ايامنا هذه من هجمة شرسة على العراق هو ارتباط رخيص يقصد به تشويه الحقائق وقلبها وهو في الوقت نفسه تبرير للتخاذل الذي تبديه بعض الانظمة العربية الهزيلة في موقفها المؤيد للمؤامرة الاميركية وحلفائها من القوى الغربية والرجعية ومثل هذا الموقف من وسائل الاعلام ليس بغريب اذا ما ادركنا ان الانظمة العربية المتخاذلة من اباطرة النفط والمنتفعين تدرك تماما ان الصحوة العربية التي ايقظها الشعب العراقي البطل بقيادتكم الشجاعة في سنوات حربه الثماني دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن .. وتوجهه لجزء من اراضيه التي اجتزأها الاستعمار البريطاني وشكل فيها دويلة ونصب عليها اميرا هزيلا . ما هي الا ناقوس الخطر الذي ينذر بزوال مثل هذه الانظمة التي بدات شعوبها تدرك الحقائق .

لذا فلا غرو ان تلجا هذه الانظمة الي تبديد ثروات الامة . وشراء ضمائر حكام نفعين .. وامتلاك وسائل اعلام تروج لهم .. واسترضاء نفوس مريضة من اصحاب الاقلام الماجورة والمرتزقة من الصحفيين والكتاب العرب مجزلة العطاء لهم في جميع انحاء العالم لتشتري بهذا الثمن البخس ابواقا تسمم بها افكار الشعوب وتؤلبها ضد الصحوة العربية المباركة التي فجرتموها

ومن هذا المنطلق لابد من موقف تتخذه جبهتنا (الجبهة الوطنية لتوحيد الجزيرة العربية) ضد هذا التكالب لتنقذ الافكار والقيم لدى الشعب العربي قبل ان يقضي عليها العفن فكان لابد من اصدار جريدة تهدف الى ما يلي

١ ـ ان تكون صوت الجزيرة الصادق المعبر عن واقع الامة العربية وعن

البقية ص ٧

عروبة الخفيف واسلامه

منذ ان باشر العدو الاميركي ـ الصهيوني مع بقايا الغرب الاستعماري عدوانه الغادر على عراقنا العظيم القى حسني الخفيف بكل اوراقه دفعة واحدة في سلة هذا العدو الهمجي الذي لم يتستر على اهدافه الاجرامية ولم يخف نياته الشريرة في تدمير العراق . وقدراته وقوته العسكرية التي يستند اليها العرب الاحرار في نضالهم من اجل الحرية والكرامة وتحطيم قيود التبعية والهيمنة وفرض النفوذ .

لقد تصور حسني الخفيف وطبقا لاحلامه المريضة ولتقديراته الجبانة ان اسياده في واشنطن وتل ابيب سينالون من صمود العراق وشموخه لا محالة وقاده جبنه وخور النفس فيه الى جانب عمالته لان يكون في العديد من المواقف والسياسات اميركيا اكثر من اميركا وصهيونيا اكثر من العصابات الصهيونية التي تحتل فلسطين العربية وترتكب بحق شعبها الصابر المجاهد شتى صنوف الاجرام والقتل الجماعي وذلك في الكشف عن حقد دفين على العراق العظيم وشعبه المجاهد وقائده ورمزه الشامخ وعلى كل ما هو حر وشريف على الارض العربية .

وفي نهاية الاسبوع الرابع للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر على العراق العظيم وبعد ان استخدم الهمجيون الجدد اقصى ما يمكنهم استخدامه من ادوات القتل والتدمير واقصى ما يمكنهم استخدامه للنيل من العراق . من ثباته وصموده وقدراته دون جدوى حيث بدات ملامح الانتصار تلوح من خلال هذا الثبات والصمود ومن خلال تعاظم الاقتدار والاستعداد الذي لا حد له لمجابهة المعتدين وتحطيم عدوانهم والحاق الهزيمة التي لا مفر من الحاقها بهم . اسقط في يدي حسني الخفيف واصبح الخوف والقلق يسكنان اوصاله وصار الاحباط والياس ينهشان اعصابه وعقله . يزيد من هذه الحالة المزرية تبلور الموقف الشعبي في مصر المناهض للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق العظيم والامة العربية المجيدة والمضاد لمواقف حسني الخفيف وسياساته الخيانية الجبانة .

وعبثا يحاول هذا الخائن الارعن الذي ارتضى لنفسه ان يكون عبدا ذليلا ومطيعا لاعداء الامة .وان يكون اداة من ادواتهم التنفيذية القذرة في وطننا العربي ان يغلف سقوطه في مستنقع التآمر والخيانة وان يخفي هذا السقوط المريع بمفردات العروبة والاسلام التي يكثر من استخدامها هذه الايام لتبرير خيانته وعمالته .

اننا لا نريد ان نسال الخفيف حسني عن ماهية العروبة والاسلام وعن معناهما وما يرمزان اليه . وما يرتبانه من مواقف وتصرفات لان مثل هذا الخائن الذليل لا يجوز ان يسال وانما يجب ان يكنس من على وجه ارض مصر ليذهب حيث مستقر الخونة والجبناء وادلاء الخيانة .. ولكننا نسال ابناء مصر العروبة اولئك الاوفياء لشرفها وتاريخها وتراثها النضالي هل العروبة في مفهوم الخفيف المنحرف ان يدمر العراق ؟ وهل الاسلام في عرفه ان تدمر مساجده وكنائسه ومعالمه الحضارية على ايدي التتار الجدد من امثال بوش وميجور وشامير وميتران ومن والاهم واصطف خلفهم من الخونة والماجورين وحثالات شيوخ السوء في الخليج ؟ وهل العروبة في عقل حسني الخفيف وضميره الذي يسكنه الغبار الفاسد ان يكون عبدا ذليلا لاولئك الهمج من الامبرياليين والصهاينة ؟ وهل الاسلام في وجدان حسني الخفيف هو الاصطفاف الى جانب اولئك الاوغاد من حثالات الامبريالية والصهيونية الذين ينتهكون اقدس مقدسات العرب والمسلمين في بلاد الحجاز ويسيئون الى حرمة المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بل هم يجتهدون في سبيل تدميره وازالته من على ارض القدس الشريف ؟ وهل هناك من داع يدعو العرب والمسلمين للجهاد والقتال والتضحيات اكثر من انتهاك مقدساتهم وحرماتهم واحتلالها من قبل الغزاة الاميركيين والصهاينة .؟

اسئلة مثل هذه وغيرها كثير لا نجيب عليها ذلك لاننا على يقين ان ابناء مصر العروبة هم الذين يجيبون عليها وهم الذين يعرفون كيف ينتقمون لانفسهم ولامتهم ولمقدساتهم ولحرماتهم من الخائن حسني ومن رهطه الفاسد ذلك ان الغضب الشعبي المتراكم في مصر يتصاعد هذه الايام وهو غضب معبر عنه في التظاهرات ومسيرات الاحتجاج وفي البيانات وفي المواقف التي تطالب حسني الخفيف بسحب القوات المصرية من خنادق المعتدين الاميركيين والصهاينة وستكون مواقف ابناء مصر اكثر تعبيرا عن هذا الغضب عندما تسقط هذه الحثالة التي تشكل وصمة عار على جبين مصر وفي تاريخها النضالي وتلحق بركب الخونة والعملاء من الذين داس ابناء مصر على رؤوسهم العفنة والقوا بهم الى مزابل التاريخ .

ان العراق العظيم عراق البطولة والمروءة عراق النخوة والرجولة والمجد عراق التحدي ومنازلة المعتدين والتتار الجدد من امبرياليين وصهاينة ومن بقايا الاستعمار الغربي القديم . هذا العراق الصامد المجاهد رمز العرب والمسلمين وباعث امانيهم في الحرية والكرامة والمجد لا يلتفت الى الاصوات المبحوحة لادلاء الخيانة ولن تضيره حثالات المرتدين من عبيد المجرم بوش وهو الكفيل بتحطيم عنوانهم وباحالة قطعان حشودهم الهمجية التي تدنس ارض نجد والحجاز وشبه جزيرة العرب الى عصف ماكول ليسجل للعرب والمسلمين اكبر انتصار باذن الله في تاريخهم الحديث انتصار يؤسس لمستقبل حافل بالمجد والبناء والحرية .

مسيرات جماهيرية مساندة لشعب العراق وتنديد واسع بالقصف الوحشي على اهدافنا المدنية

انصات ـ خاص ـ واع :
تواصلت المسيرات والفعاليات الاحتجاجية المنددة بالعدوان الاميركي ضد العراق في العديد من دول العالم ورافقتها هجمات انتقامية متعددة ضد مؤسسات ومصالح تابعة لدول التحالف الذي تقوده اميركا .

ففي اطار مناهضتهم للعدوان على العراق دعا زعماء دينيون اميركيون امس الكنائس في شتى انحاء الولايات المتحدة الى ايواء افراد القوات المسلحة الراغبين في ان يصبحوا معارضين بوحي من ضميرهم للحرب في الخليج .

ودعا المجلس القومي للكنائس الاميركي ايضا الى تنظيم حركة مناهضة للحرب مماثلة لتلك الحركة التي وجدت خلال حرب فيتنام وذلك بهدف الضغط على السياسيين الاميركيين لانهاء حرب الخليج .

وفي صنعاء شهدت مدينة الحديدة اليمنية مسيرة جماهيرية كبرى تضامنا مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الذي تشنه الامبريالية الاميركية وحلفاؤها .

ورددت الجماهير اليمنية المشاركة في المسيرة والتي تمثل المنظمات الجماهيرية وعددا من الاحزاب والتنظيمات السياسية هتافات تعبر عن تاييدها ووقوفها الى جانب العراق وشعبه الابي في تصديه للحملة الشرسة التي تشنها اميركا وحلفاؤها .

وطالب المشاركون في المسيرة بايقاف الحرب واجلاء القوات الاجنبية المتواجدة في الجزيرة العربية والخليج .

وحيت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في الجمهورية اليمنية صمود الشعب العراقي البطل بوجه الهجمة الشرسة .

ودعت اللجنة في بيان لها جماهير الامة العربية والاسلامية لحشد كل امكانياتها وطاقاتها للوقوف الى جانب شعب العراق دفاعا عن كرامة الامة العربية وحقها في الوجود والعيش الكريم .

كما اقيم في صنعاء مهرجان للتبرع بالدم دعما لصمود ابناء العراق الميامين .

وكان في مقدمة المتبرعين العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الداخلية والدكتور محمد علي مقبل وزير الصحة وعوض عبدالله نائب وزير الصحة وعدد من المسؤولين اليمنيين .

وعبر المواطنون خلال اقبالهم الكبير على مراكز التبرع بالدم عن وقوفهم الكامل الى جانب الشعب العراقي في معركة الامة العربية معركة ام المعارك .

وجدد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية ادانته للعدوان الغاشم الذي يتعرض له العراق .

وحمل المجلس في بيان له اميركا والائتلاف المريب مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد شعب العراق من اطفال ونساء وشيوخ .

واكد المجلس مجددا الموقف الصائب والثابت للجمهورية اليمنية من الحرب والذي سيظل مجسدا لصلابة اليمنيين عبر التاريخ وانتصارهم لقيم الاسلام والمشروع القومي الحضاري للامة العربية .

ودعا المجلس الشعب اليمني لمواصلة دعمه لكفاح وصمود الشعب العراقي البطل .

وناشد المجلس جميع برلمانات العالم بادانة هذه الحرب العدوانية التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق والعمل الجاد من اجل ايقاف هذا النزف الدموي والانساني الذي يتعرض له الشعب العربي في العراق الابي .

البقية ص ٧

صحيفة زامبية تشيد بقيادة القائد في مقارعة الظلم وافشال مخططات الامبريالية

لوساكا ـ١٣ـ واع : حيت صحيفة تايمس اوف زامبيا مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة في مقارعة العدوان الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني .

واكدت الصحيفة في مقال لها حتمية انتصار العراق في الحرب العدوانية الظالمة التي يتعرض لها من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الصهاينة .

واشادت الصحيفة بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مقارعة الظلم والعدوان وافشال المخططات الامبريالية للسيطرة على ثروات المنطقة .

مطران الكنيسة الانجيلية العربية : القوى المعتدية .. قوى كفر والحاد

وصف المطران ايليا خوري مطران الكنيسة الانجيلية العربية في الاردن القوى التي تشن الحرب العدوانية على العراق بانها قوى كفر والحاد وتتسم بالعدوانية والوحشية .

وقال في حديث نشرته صحيفة الراي الاردنية ان الثبات على طريق الحق والعدل والسلام هو ارادة الله وان الانحراف عن هذا الطريق هو الخيانة الكبرى لله والايمان والانسانية .

واضاف لقد جاءت اميركا الشريرة ومعها اوربا المنهارة اخلاقيا ودينيا بجيوشها الشريرة واساطيلها البحرية والجوية الباغية والحاقدة على كل ما هو عربي واسلامي وبدات تقذف صواريخها وقنابلها لتدمير المدن والقرى في العراق وتصيب الامنين في بيوتهم ناسية ومتناسية ان عقاب الله لها سيكون كبيرا جدا .

وقال المطران خوري انه رغم ذلك بقي في هذه الامة رجال مؤمنون بالله ما بدلوا تبديلا ووقفوا يتصدون لقوات الشر الاميركية وحلفائها التي حطت حول اقدس مقدسات المسلمين بدعوة ممن قبلوا انفسهم باطلا بحمايتها .

وناشد في ختام حديثه العرب بان يكونوا مع الله والحق والعدل والسلام والقتال تحت راية الله اكبر قائلا ان العراق الشامخ الابي سيحقق النصر الاكيد على اعدائه

رولان دوما باريس وموسكو تدعوان الى حل شامل لقضايا المنطقة

انصات ـ خاص :
اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في كلمة له في موسكو امس ان فرنسا والاتحاد السوفيتي يطالبان بحل شامل للازمات في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي قال ان للبلدين وجهات نظر مشتركة لحل مشاكل المنطقة بعد انتهاء الحرب الحالية في الخليج .

واضاف دوما ان توازن الشرق الاوسط يجب ان يكون طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي .

بلخادم تحرك جزائري لمساندة العراق

عمان ـ انصات ـ خاص
قال السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية ان الاحزاب والتنظيمات السياسية الجزائرية ستقوم بسلسلة من النشاطات والجهود على المستوى المغاربي لدعم العراق ومساندته على مختلف الصعد .

وقال السيد بلخادم في حديث لاذاعة عمان ان هذه النشاطات والجهود تقترن بتحرك نشط تقوم به الدبلوماسية الجزائرية بهدف انهاء الحرب العدوانية ضد العراق

مجلة ميدل ايست ايكونومست
سلطات حسني تفرض تعتيما اعلاميا على قصف المدنيين والمنشات الاقتصادية في العراق

لندن ـ١٣ـ انصات واع : اوضح الصحفي شكيب عتيقي من مجلة ميدل ايست ايكونومست البريطانية ان سلطات حسني تمنع نشر اي نبا او تقرير او صورة في التلفاز المصري تشير الى وقوع اصابات بين المدنيين او المنشات الاقتصادية في العراق .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في نبا بالانكليزية عن عتيقي قوله ان مثل هذه الاخبار تثير الراي العام المصري ضد سلطات حسني وسياستها المؤيدة للولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق .

واضاف عتيقي ان التقارير التي تسمح السلطات المصرية بعرضها هي تلك التي يوافق عليها الرقيب العسكري الاميركي والتي تتحدث عن تجنب الحاق الاذى بالمدنيين في العراق .

ومن جهة اخرى اكد باتريك كوكبران من صحيفة التايمس اللندنية والذي زار بغداد مؤخرا ان عدد الاصابات التي لحقت بالمدنيين في العراق تجاوزت الستة الاف اصابة من جراء القصف الجوي .

خامنئي
اميركا هزمت في حرب الخليج

طهران ـ١٣ـ انصات ـ واع : قال الزعيم الايراني اية الله خامنئي ان الولايات المتحدة هزمت في حرب الخليج منددا بالجرائم التي ترتكبها ضد الشعوب الاسلامية في المنطقة .

واضاف في حديث له في طهران اليوم اوردته اذاعة عمان ان الولايات المتحدة لن تربح هذه الحرب وستواجه القوى الاخرى المشاركة في هذه الحرب النتيجة نفسها .

واوضح خامنئي ان هذه الحرب هي نتيجة التعطش للقوة والحسابات الخاطئة للاميركيين وحلفائهم الاوربيين ونتيجة اوهامهم حول السيطرة على ارادة الشعوب .

البرافدا تفند ادعاءات صحيفة لبراسيون .. العراق يقاتل قوات التحالف بخبرته وقدراته

عمان ـ انصات خاص
اكدت صحيفة برافدا السوفيتية امس ان العراقيين وحدهم الذين يتصدون لقوات التحالف اعتمادا على خبرتهم وقدراتهم الذاتية ودون تدخل من احد

جاء ذلك في معرض نفي الصحيفة للانباء التي رددتها صحيفة ليبراسيون الفرنسية عن وجود خبراء سوفيت في العراق فقالت ان اخر خبير عسكري سوفيتي غادر العراق في التاسع من كانون الثاني الماضي

وقالت البرافدا ان الانباء التي نشرتها الصحيفة المذكورة تهدف الى التقليل من شان القوات المسلحة العراقية واعطاء انطباع بانها غير قادرة على التصدي للقوات المتحالفة

وكانت صحيفة ليبراسيون الفرنسية قد ادعت يوم امس الاول في رسالة من الرياض ان محادثة قد التقطت في اليومين السابقين على موجات عسكرية وكانت باللغة الروسية مفترضة بقاء عسكريين سوفيت في العراق .

فهد يأمر باستمرار اغلاق المدارس

انصات خاص :
مددت السلطات السعودية فترة اغلاق المدارس والتي كان من المقرر ان تنتهي يوم الاثنين القادم . وجاء قرار التمديد هذا بامر مباشر من فهد ..

وذكرت مصادر سياسية ان السبب وراء هذا الاجراء يعود الى استمرار الهجمات الصاروخية العراقية ضد عاصمة الخونة .

نيويورك تايمس :
صمود العراق اكسبه تأييدا جماهيريا واسعا في نيجيريا
■ النيجيريون يظهرون كراهية خاصة للسعودية ومتصاعدة لاميركا

متابعة خاصة :
نشرت صحيفة نيويورك تايمس تقريرا بقلم مراسلها الخاص في نيجيريا كلفنس نوبل بعث به من شمالي البلاد حيث تقطن الاغلبية العظمى من المسلمين اكد فيه ان صمود العراق بوجه الغارات الجوية المكثفة التي تشنها الولايات المتحدة وللاسبوع الرابع على التوالي قد اكسبه تاييدا جماهيريا واسعا بين المسلمين في نيجيريا .. وبعد ان اشار نوبل الى بعض الحوادث التي وقعت في المنطقة بسبب تاييد الجماهير للعراق قال .. ان الجزء الشمالي من نيجيريا شهد ايضا تظاهرات جماهيرية حاشدة ومسيرات سلمية وتصريحات رسمية من الحكومات المحلية وحملات اعلامية كلها مناصرة للعراق ومندة بالولايات المتحدة وحلفائها المتاوئين له ..

واضاف المراسل يقول ان المواطنين النيجيريين بدئوا يظهرون كراهية متصاعدة للولايات المتحدة .

وقال مراسل صحيفة نيويورك تايمس ان هناك كراهية خاصة للسعودية واسرتها الحاكمة لسماحها للقوات الاميركية والمتحالفة معها بالمرابطة في الديار المقدسة .

واضاف نوبل قائلا .. ان من الواضح ان سياسات حرب الخليج تجد متنفسا لها في نيجيريا عملاق افريقيا الاقتصادي ورابع اكبر مصدر اجنبي من النفط للولايات المتحدة .

صحفي اميركي يحمل على رقابة العسكريين
قصة الحرب تروى وجهة نظر عجيبة

انصات ـ خاص :
حمل صحفي اميركي على الرقابة المفروضة على تغطية انباء حرب الخليج وتطوراتها .

وقال في تعليق نشرته صحيفة «ايفنتك سن» تحت عنوان «حرب الخليج كما نراها من خلال المصفاة العسكرية» ان العسكريين الاميركيين عمدوا الى تقييد حرية الاعلاميين الاميركيين في تغطية انباء احداث الخليج .

واشار الى ان كل من يتابع تغطية وسائل الاعلام الاميركية سواء المرئية او المسموعة او المقروءة لابد وان يعجب بما وصفه بمهارة اميركا في ترويض الصحافة وتدجينها .

وابرز ان معظم المعلومات المتوفرة للمواطنين الاميركيين عن حرب الخليج ليست محصلة معلومات يجمعها المراسلون والصحفيون عن كثب في موقع الحدث ومن مصدره ولكنها محصلة معلومات مختارة توفر لهم خلال مؤتمرات صحفية رسمية ومقابلات مسيرة خاضعة للرقابة .

وقال المعلق ان المراسل الحربي هذه الايام لايستطيع السفر والتنقل الى حيث يشاء كما لايستطيع ان يجري مقابلة او يعرض او يذيع او ينشر شيئا عن الحرب في مواقع الاحداث في الخليج دون موافقة الحكومة الاميركية .

واعرب عن اعتقاده ان تغطية انباء حرب الخليج كثيفة الحجم وضحلة الموضوع .

وشدد المعلق على ان الصحفي الطليق عماد الصحافة كما ان القوات الراجلة روح القوات المسلحة .

وانتهى الى القول .. انه في ضوء الرقابة المفروضة على الصحافة باسم الامن العسكري فان قصة حرب الولايات المتحدة في الخليج تحكى من وجهة نظر وحيدة مدعاة للتعجب ..

السعوديون يستنكرون وجود القوات الاجنبية في بلادهم

الرياض ـ١٣ـ واع . اعرب مواطنون سعوديون عن استنكارهم لتواجد اكثر من نصف مليون من القوات الاميركية والاطلسية في الاراضي المقدسة .

ونقلت وكالة رويتر عن العديد من هؤلاء المواطنين شكهم في مغادرة هذه القوات لاراضيهم مستقبلا .

واضافت الوكالة ان العديد من المنظمات المعارضة في السعودية تصعد من حملاتها ضد تواجد هذه القوات وما تشكله من انتهاك لمشاعر المسلمين .

الواشنطن بوست تؤكد
الصحفيون يتعرضون للملاحقة في السعودية واعتقال مراسل النيويورك تايمس

طهران ـ انصات خاص
تحدثت صحيفة الواشنطن بوست عن الرقابة الخبرية المفروضة على المراسلين في السعودية فاكدت ان المراسلين الاجانب ليس لهم اي حق في ممارسة النشاطات الخبرية بدون الحصول على اذن من المسؤولين العسكريين الاميركيين .

واشارت الصحيفة الى اعتقال عدد من المراسلين الاميركيين من قبل قوى الامن السعودية .

واعلنت ان مراسل صحيفة النيويورك تايمس اعتقل وصودرت هويته الصحفية وذلك لقيامه باجراء تحقيق صحفي مع عدد من اصحاب المحال السعودية دون الحصول على اذن مسبق من المسؤولين العسكريين الاميركيين .

البقية ص ٧

في الهزيمة كالغزال
الدبلوماسيون القارونيون فروا من موريتانيا

نواكشوط ـ١٣ـ واع : ذكرت مصادر دبلوماسية ان سفير النظام القاروني المقبور في نواكشوط قد هرب الى مسقط .

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء العراقية في نواكشوط ان الشخص الثاني في السفارة المذكورة هرب ايضا الى المانيا .

واشارت الى ان السفارة القارونية في نواكشوط لم يبق فيها سوى المستخدمين المحليين فقط .

من ناحية اخرى ذكرت تلك المصادر ان المعاهد التعليمية التابعة لنظام خائن الحرمين الشريفين قد الغيت في موريتانيا وغادر جميع المدرسين ... الى السعودية . ومن الجدير بالذكر ان مظاهرات شعبية وتظاهرات واسعة قد عمت ارجاء موريتانيا استنكارا للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق الذي اتخذ الاراضي المقدسة في نجد والحجاز منطلقا له .

مصادر الارض المحتلة واذاعة العدو :
[illegible] الجرحى واضرار مادية جسيمة في الهجوم الصاروخي العراقي
٢٦٥٠ مبنى دمرتها صواريخ الحسين

الارض المحتلة ـ١٣ـ واع . ذكرت مصادر الارض المحتلة ان ٢٦ شخصا قد جرحوا نتيجة اطلاق العراق احد صواريخه على عاصمة الرذيلة تل ابيب ليلة السبت الماضي .

واشارت المصادر الى ان انفجار الصاروخ ادى الى حدوث اضرار جسيمة بـ ٥٠٠ دار سكنية وعشرات المتاجر التابعة للصهاينة .

واوضحت الى ان الشرطة القت القبض على عدد من الاشخاص الصهاينة بعد ان عمت الفوضى وقيامهم بنهب المتاجر بعد سقوط الصاروخ على تلك المنطقة

وبلغ عدد المباني التي دمرها صاروخ الحسين الذي سقط على الكيان الصهيوني ليلة ١١ ـ ١٢ من الشهر الجاري ١٩٠ مبنى منها ٣٦ مبنى اصابها التدمير الشامل .

وقالت اذاعة العدو الصهيوني في نبا لها باللغة الانكليزية ان مجموع المباني التي دمرتها صواريخ الحسين لغاية العاشر من شباط الجاري بلغ ٢٦٥٠ مبنى .

رامزي كلارك :
دعوة لتشكيل مصرف لتمويل العراق بحليب الاطفال

طهران ـ انصات
طلب وزير العدل الاميركي السابق السيد رامزي كلارك من الامين العام للامم المتحدة دي كويلار العمل على وقف قصف القوات المتحالفة للاهداف المدنية العراقية فورا وارسال بعثة تحقيق الى المنطقة

كما طلب [illegible] كلارك العائد من زيارة للعراق بانشاء مصرف يخصص لتمويل العراق بحليب الاطفال واعادة اصلاح جميع شبكات المياه التي دمرت .

واوضح انه يضع في تصرف الامم المتحدة ومجلس الامن بصورة خاصة جميع اشرطة الفيديو التي صورها في العراق

غينشر في دمشق لتقديم الهبات
منح حسني ١٠٤ ملايين دولار و ١٠٧ ملايين هبة لـ « اسرائيل »

انصات ـ خاص
بعد اعلان وزير خارجية المانيا هانز ديتريش غينشر منح النظام المصري مساعدة فورية قدرها (١٠٤) ملايين دولار اعلن في بون عن تقديم مساعدة للكيان الصهيوني قدرها (١٠٧) ثلاثة [?] ملايين دولار الى المساعدة التي قدمت لحسني .

وكان غينشر قد وصل الى دمشق يوم امس بعد انتهاء زيارته الى مصر في اطار تحرك اوروبي الماني يهدف الى تقديم المساعدات المالية للدول الضالعة في العدوان على العراق .

وذكرت صحيفة الاهرام يوم امس ان غينشر اجتمع مع حسني قبل مغادرته القاهرة وتناول الاجتماع الحرب العدوانية والديون المصرية والتنسيق الثنائي .

وقالت مصادر دبلوماسية بان المانيا ستقدم لسورية قرضا ائتمانيا سهلا قيمته (٦٠) مليون مارك بالاضافة الى منحة قيمتها (٤٠) مليون دولار [?] .

بوش بين مأزقين

مظهر عارف

يشكل الهجوم البري معضلة كبيرة للقوات الحليفة بزعامة اميركا بعد سقوط نظرية الحرب الخاطفة التي روجت لها الولايات المتحدة كثيرا قبل العدوان على العراق وعدتها الاسلوب الامثل الذي سيحسم الحرب لصالح الغزاة خلال ساعات قليلة

ولكن تاخير الهجوم البري حتى الان من قبل الولايات المتحدة التي تقود التحالف لايعني ان الادارة الاميركية لن تقوم بهذا الهجوم في وقت معين من هذا الشهر ذلك لان تاخير الهجوم فترات اخرى هو مثل المباشرة في هذا الهجوم دون الاخذ بالاعتبار قوة وصمود المقاتلين العراقيين . سيضر بحسابات واشنطن السياسية وبسمعتها وبسمعة حلفائها العسكرية وسيشكل ضربة قوية لافكار وخطط الرئيس الاميركي حول مايسميه بالنظام العالمي الجديد .

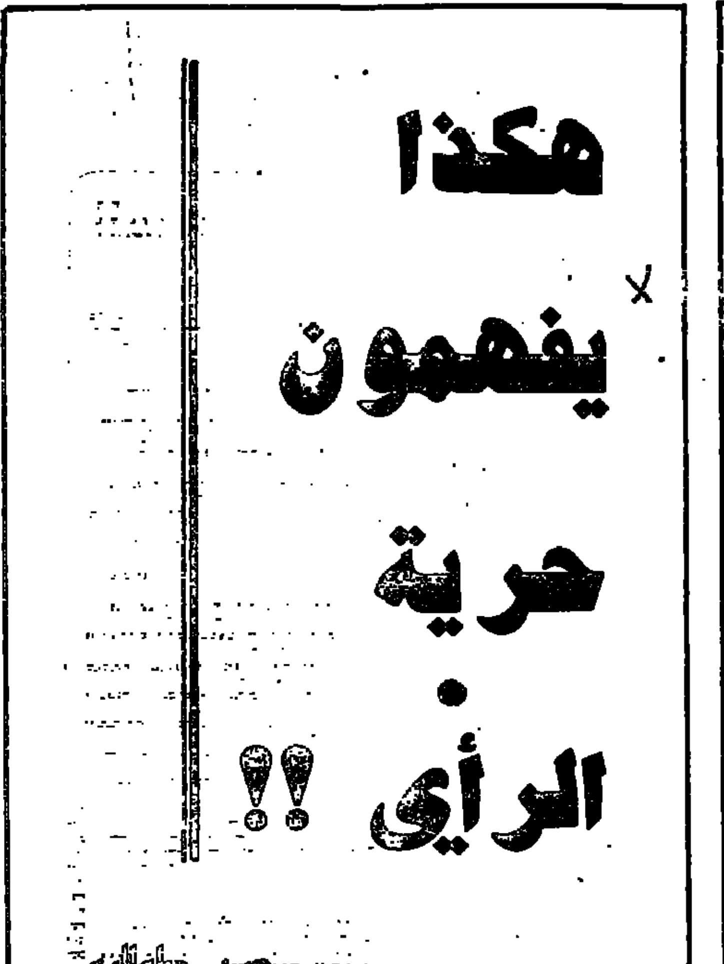
ان الولايات المتحدة وفق هذا الرأي اذا امام حالة انتحار في حالتين ان هي تاخرت في تنفيذ الهجوم وهذا التاخير قد يؤثر على وضع التحالف بسبب تزايد المعارضة للعدوان داخل دول التحالف بما فيها الولايات المتحدة واحتمال حدوث تبدلات وتغيرات سياسية في بعض هذه الدول على ايدي شعوبها اضافة الى ان استمرار فترة الحرب سيعني المزيد من المواجهة بين شعوب الولايات المتحدة والغرب من جهة وبين حكوماتها التي ستضطر الى فرض ضرائب جديدة على المواطنين والسعي للحصول على مبالغ خارجية لتمويل العدوان مما سيضيف ذلك عبئا اخر على استقلال هذه الدول نفسها من قبل الممولين الخارجيين وخاصة المانيا واليابان . وفي حالة الهجوم فان الفشل في تحقيق اهدافه المعلنة ضد العراق بشكل كامل لابد وان يؤثر على قيادة واشنطن للحلفاء الاوربيين وغيرهم من الان والى المستقبل ناهيك عن تاثيراته على مستقبل بوش السياسي ورغبته في التجديد لرئاسته في الانتخابات المقبلة .

خارج هذا الاطار فان الولايات المتحدة التي تتحدث عن الفرصة المواتية للهجوم البري على القوات العراقية باقل الخسائر البشرية في صفوف القوات الأميركية بشكل خاص وفي صفوف القوات الحليفة بشكل اعم انما تعبر بهذا الحديث الرسمي عن الطابع العنصري للعدوان على العراق وشعبه .

وذلك عندما اعطت لنفسها ولحلفائها حق تدمير العراق متجاوزة بذلك قرار مجلس الامن الدولي نفسه رقم ٦٧٨ وباشرت بواسطة احدث ما في الترسانة العسكرية الاميركية والحليفة من طائرات وصواريخ حرب ابادة منظمة ضد المدنيين العراقيين العزل وضد مساكنهم وضد المرافق والمؤسسات الاقتصادية والعلمية والحضارية العراقية بينما واصلت الحديث من جانب اخر عن ارواح الجنود الاميركيين واعوانهم في التحالف التي يمكن ان تزهق في المجابهة البرية مع القوات العراقية .

ان بوش وبغض النظر عن هذه التفاصيل وغيرها يبدو في هذه العنصرية واللخبطة السياسية والعسكرية اشبه بمهرج لايجيد حرفته نفسها عندما يطالب الاميركيين بالاقتناع بامكان قيام (حرب نظيفة) في منطقة الجزيرة والخليج العربي يفقد فيها العراقيون وحدهم ارواحهم . دون الاميركيين واقرانهم . وعندما يخفي عنهم حقائق وارقام الخسائر في صفوف القوات الاميركية من لحظة بدء العدوان على العراق في السابع عشر من الشهر الماضي وحتى هذا الوقت وقبل بدء المنازلة البرية الكبرى على ارض الكويت .

ولعل بوش في هذا الاسلوب الدعائي القائم على الكذب يرتكب جريمة اخرى في صفوف الشعب الاميركي ذاته الذي عارض منذ بداية مايسمى بـ (ازمة الخليج) العدوان على العراق وارسال ابنائه الى المنطقة التي تبعد الاف الاميال عن الولايات المتحدة ليس من اجل مصلحة وطنية اميركية بل من اجل النفط وحماية الانظمة الرجعية وغير الديمقراطية في هذه المنطقة لحسابات شركات النفط والاسلحة الاميركية ومن اجل اهداف بوش في التوسع والسيطرة على اراضي وموارد وارادة الغير باسم النظام العالمي الذي تحاول ان تمليه الولايات المتحدة على العالم .



كثيرا مايبهر البسطاء من الناس . بما يقال عن حرية الراي والديمقراطية في بلاد الغرب . ولكن العارفين بحقيقة مسار الديمقراطية في تلك البلاد . يدركون كم هو التضليل والدجل الذي يمارسه الساسة في الغرب باسم الديمقراطية . وبالذات عندما تتعارض الممارسة الديمقراطية مع مصالح الساسة او الشركات او المؤسسات العسكرية .

ونسمع منذ عدة عقود سيل الاتهامات ضد دول العالم الثالث . بدعوى انها لاتحترم حقوق الانسان . ولاتمارس الديمقراطية . واصبحت هذه الاتهامات الباطلة بمثابة الحقائق في اذهان البسطاء . نظرا لاتساع شبكة الاتصالات الاعلامية في الغرب . وهيمنتها على العالم . وبالتالي وبحكم هذه الهيمنة انقلب منطق الاشياء . فزيفت الحقائق . وانقلبت مقاسات القيم والمبادىء .

وفي المعارك التي تشارك فيها الدول الغربية . يتضح للمطلع . كم يمارس المسؤولون العسكريون والسياسيون . الوانا من الكذب وقلب الحقائق . وكل هذا يتم بقالب احترام الراي وممارسة الديمقراطية . ففي حرب فيتنام مارست وسائل الدعاية الاميركية شتى الوان الحرب النفسية والتضليل ضد ابناء فيتنام وضد الاميركيين انفسهم .. وكان الهدف المركزي هو اظهار فداحة الخسائر الفيتنامية . وانحسارها في الجانب الاميركي . وكان الجنود الاميركان يلبسون (طاقية الاخفاء) ولا تطولهم رصاصات الفيتناميين . وعندما انتهت الحرب تكشفت الحقائق . وظهر كم هو حجم الخسائر البشرية والمادية في الجانب الاميركي .

وفي حرب الفوكلاند رفضت القوات البريطانية ان يرافق الصحفيون قوات الاسطول البريطاني . وبعد سلسلة من الاحتجاجات . اضطرت مارغريت تاتشر الى الموافقة على ان يرافق الاسطول البريطاني عدد محدود جدا من الصحفيين البريطانيين . ومع ذلك فقد منعت قيادة الاسطول البريطانيين ممن شاركوا او عطلت مهمة الصحفيين ولم تصل الحقيبة التلفازية الى لندن الا بعد اربعة ايام من تسليمها الى الرقيب العسكري . وهذه الرواية رواها احد الصحفيين البريطانيين في تغطية حرب الفوكلاند . وسردها في بغداد من باب المقارنة بين ممارسة حرية الراي والاتصال بين بريطانيا والعراق اثناء حرب السنوات الثماني .

واليوم نعيش اللعبة نفسها . لعبة القهر والتزييف والكذب في المنازلة الكبرى بين العراق قائد الجمع المؤمن وبين جمع الشر الامبريالي . فاننا نسمع يوميا مبارزة بين المسؤولين العسكريين الغربيين في السعودية . وكل واحد يدعي قول الحقيقة وعلى الجميع ان يصدقوه . وللاسف فاننا نسمع من الاذاعات الاجنبية المعروفة للمستمع العربي . كل التصريحات العسكرية على انها من المسلمات التي لاتقبل الجدل . في حين كنا نسمع الاذاعات نفسها خلال حرب السنوات الثماني تردد تصريحات الجانبين فيها . وتردف ذلك بقولها ان هذه الانباء لايؤيدها طرف محايد . اذن فاين هو الطرف المحايد في المنازلة الكبرى في ام المعارك . ؟

واقرب مثال على ذلك معركة الخفجي الخاطفة . [illegible] حاول فريق من الصحفيين الفرنسيين ان يرافق القوات في التحالف الشيطاني الى الخفجي . ولكن القوات الاميركية رفضت ذلك وهددتهم بالسلاح . وقد نشرت هذه الحادثة ولم تخجل وسائل الاعلام الغربية من مواصلة نشر التصريحات من جانب واحد وهي تعلم كل هذه الحقائق . واخيرا طلبت القوات الاميركية طرد اربعة صحفيين فرنسيين بحجة تواجدهم في مناطق عسكرية محظورة . فالجانب الاميركي الذي يتشدق بالحرية والديمقراطية . مستعد لان يمارس كل مايعيب ويندى له الجبين . من اجل ان ينفذ خططه العدوانية ويمارس تضليله لشعوب العالم والشعب الاميركي بالذات .

فالاعلام الغربي يدعي النزاهة والحياد . وهذا الادعاء باطل وتدحضه مئات الحقائق . وهذه المؤسسات ترتبط مباشرة باقسام متخصصة في اجهزة المخابرات في بلدانها . ولذلك نجدها تعزف المعزوفة ذاتها في وقت واحد . وفي تناغم لافت للنظر . وهو مانعبر عنه بالحملة الاعلامية او الدعاية المركزة لبلوغ هدف معين . واقرب مثال على ذلك هو ضرب شاحنات النفط الاردنية على الطريق الدولي بين العراق والاردن . فقبل الحادث تناغمت معزوفة وسائل الاعلام الغربي . فادعت ان الصهاريج الاردنية تنقل صواريخ مخبأة في الاردن الى العراق . ومع افتضاح هذه الكذبة الموجهة فان الهدف الذي تبغيه دول التحالف الشيطاني هو ممارسة مزيد من الضغوط على الاردن الشقيق لانه يقف الموقف القومي الصحيح والموقف الرجولي الذي تتطلبه المرحلة .

ان اجهزة الاعلام الغربية تمارس حرية الراي في الفضائح وبعض القضايا الفرعية التي تخدم مصالح بعض المؤسسات والشركات . ولكنها تلتزم التزاما كاملا بالخط المركزي الذي ترسمه اجهزة المخابرات في بلدانها . ومن اجل ان تغطي هذا الالتزام الصارم . تمنح المؤسسات الاعلامية هامشا من الحرية في نشر بعض الاراء التي تخدم الطرف المقابل ولكن هذا النشر المقصود لايتجاوز الواحد في العشرة من مجموع الاراء التي تنشرها وتذيعها هذه المؤسسات الاعلامية

السيد دي كويلار بين الترغيب والترهيب

عماد ناجي

في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه صحيفة لوموند الفرنسية موخرا تحدث الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار عن دوره ودور المنظمة الدولية في حرب الخليج ويبدو مما تضمنه الحديث من ادعاءات ومغالطات ان السيد الامين العام يتخبط بمازق لايحسد عليه نتيجة محاولته الفاشلة في تسويغ الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة واضفاء شرعية مزعومة على محاولات استفرادها بقيادة العالم الان ومستقبلا

اذ لم يخجل السيد الامين العام من الاعلان عن رفضه طلب العراق بنشر مضمون الحديث الذي دار بين الرئيس القائد صدام حسين وبينه في بغداد قبل يومين من بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق كوثيقة من وثائق الامم المتحدة بزعم انها (سابقة خطيرة) في تاريخ المنظمة الدولية قد تترتب عليها مستقبلا نتائج خطيرة . ولاندري على وجه الدقة والتحديد ماهي الخطورة التي ينطوي عليها اطلاع المجتمع الدولي على الحقائق التي تضمنها حديث دار فعلا بين اعلى مسؤول رسمي في الامم المتحدة وبين قائد الجمع المؤمن صدام حسين وهو يسعى لارساء اسس عادلة للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وهل ثمة اخطر من قيام ٢٨ دولة تتقدمها الولايات المتحدة الاميركية بشن اكبر عدوان في التاريخ على العراق باسم الامم المتحدة

اننا نشك ان يكون السيد الامين العام يدرك حقا معنى عبارة (سابقة خطيرة) والا لادرك ان السماح لادارة بوش بمصادرة قرارات الامم المتحدة وتجييرها لصالحها على حساب امن الشعوب واستقرارها هو السابقة الخطيرة التي لم تشهدها المنظمة الدولية في تاريخها حقا والاخطر من ذلك ان السيد الامين العام كان يعلم مسبقا بحقيقة النيات الاميركية والاطلسية ازاء العراق والمنطقة العربية الا انه تغاضى [illegible] للعدوان بدلا من [illegible] وبما يسهم في [illegible] خطورة اندلاع [illegible] كل دول العالم مدفوعا بدوافع [illegible]

[illegible] خافيير بيريز دي كويلار [illegible] ان حرب الخليج [illegible] حرب الامم المتحدة الا انها حرب شرعية واضاف ان [illegible] الامم المتحدة لم تعد لديها سلطة [illegible] الحرب الا انها قد تتمكن من نشر قوات الطوارىء الدولية بعد وقف اطلاق النار ( ) واذا اضفنا لهذه الاشارة تاكيده في الجواب على رسالة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاستاذ طارق عزيز في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي بانه لايتحمل صدور قرار شن الحرب على العراق عن مجلس الامن بل يتحملها رئيس المجلس خلال الفترة التي صدر فيها القرار نفهم ان السيد الامين العام يريد القول ان اميركا هي التي اتخذت قرار شن الحرب ضد العراق . وان حرب الخليج حربها هي وليست حرب الامم المتحدة الا انه مع ذلك يرى ان هذه الحرب العدوانية التدميرية حرب شرعية

ومن دلائل شرعيتها انها تستهدف اولا واخيرا تدمير القدرة العسكرية والاقتصادية للعراق تحقيقا لامن الكيان الصهيوني وانها على طريق تحقيق هذا الهدف شرعت بقتل الاطفال والنساء والشيوخ بتوجيه قذائفها المدمرة على الاحياء السكنية وتدمير البنى الاقتصادية والتحتية والممتلكات الثقافية والحضارية لشعب العراق من منشآت انتاجية وطرق وجسور ومستشفيات ومدارس ومتاحف ومواقع اثارية بشهادة مندوبي ومراسلي الوكالات والصحف الاجنبية وفي مقدمتها محطة التلفاز الاميركية سي ان ان التي لم تكتف بنقل مشاهدات بعثتها الاعلامية وتعدتها الى نقل مشاهدات وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك الذي شجب بشدة سياسة بوش التدميرية ازاء الامة العربية

[illegible] الامين العام حول الشرعية المزعومة للحرب [illegible] الاولى لكان عذره الجهل بما يدور في منطقة الخليج [illegible] عذر الا ان مايثير القرف والاشمئزاز من مقابلته [illegible] جاءت بعد ارسال رسالتين من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز اعلمه فيها بتفاصيل المجازر الدموية والتدمير الحضاري الناجم عن الهجوم الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق باسم الامم المتحدة وتوثيق وسائل الاعلام الغربي لتفاصيل هذا العدوان وتعالي اصوات المعارضة الدولية على تجاوز اميركا حدودها في تطبيق قرارات مجلس الامن الى حيث تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا .

كلمة الحق الوحيدة التي وردت على لسان السيد دي كويلار بعد طول اعتكاف واتخاذ موقف المتفرج على الاحداث اعترافه بانه لاسلطة لديه للسيطرة على الحرب وهذه الحقيقة كانت واضحة للعيان قبل اندلاع الحرب اذ لم يستطع مسؤول المنظمة الدولية اتخاذ موقف حيال القرصنة الاميركية وهي تفرض سياسة التجويع والموت على شعب العراق بمنع وصول الغذاء والدواء له خلافا لقرار مجلس الامن الخاص بالمقاطعة الاقتصادية ولسنا نعول على اي دور له ازاء الحرب لاننا قررنا انتزاع حقنا المشروع في الحياة الحرة المستقلة بالتصدي لقوى الشر والعدوان الاميركية الصهيونية الاطلسية وتحقيق النصر في ام المعارك مهما بلغت التضحيات .

ان السيد الامين العام بتصريحاته الخاوية هذه يستحق الرثاء على ما آلت اليه اوضاعه في ظل الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة اذ لم يعد اكثر من مجرد دمية تتحرك وفق المواقف المرسومة لها سلفا ولسنا ندعي على الادارة الاميركية باطلا عندما نؤشر اعتمادها سياسة الترغيب والترهيب مع دي كويلار ليصل الى ماهو عليه فما بين احلام المال والسلطة والتهديد بسوء العاقبة والمآل تصاغ قرارات الامم المتحدة في ظل النظام الدولي الجديد لبوش .

حسني... ظاهرة شاذة في تاريخ مصر

علاء جاسم محمد

منذ ان كنا طلابا اطلعنا على جوانب عديدة من تاريخ مصر الوطني والقومي والحضاري كانت ومازال موضع فخر واعتزاز لكل انسان يفهم معنى الحضارة والوطنية فهذه الاهرام بشموخها تحكي لنا قصة الابداع وماتوصل اليه ابن مصر من تقدم في علم الرياضيات والهندسة المعمارية وابو الهول مايزال رابضا يحرس طيبة . ليعلمنا ان القوة هي وحدها الكفيلة بحماية الوطن والانسان والحضارة ويسير التاريخ بمصر وشعبها وحضارتها حتى يبزغ عليها فجر الاسلام لتصبح قاعدة امينة للجهاد والعلم . اذ انطلق منها جمع المؤمنين لتحرير شمالي افريقيا وجنوبي اوربا من الظلم والاضطهاد والاستغلال والجهل والعبودية وبقيت مصر عصية على الغزاة . اذ قدر الله لها ان توقف زحف المغول في عين جالوت وتردهم على اعقابهم لتتلاشى خيلهم وتنكفىء راية الهمجية التترية التي ارادت ان تنشر ظلالها البغيضة على بقاع ارضنا الطيبة وبوقفة الاصرار ذاتها هبت مصر عام ١٨٠٧ لتوقف زحف الغزاة البريطانيين في مدينة رشيد حين ارادوا التقدم لاحتلال القاهرة . اذ قاتلهم ابناء مصر بالسكاكين والعصي والحجارة قبل البنادق . ليعلموا الاخرين ان الايمان بالمبادىء والقتال من اجلها اكبر من ان تنال منه قوى الشر والعدوان مهما كثر بقيادة الزعيم الخالد احمد عرابي الذي ادرك ان الغزاة يريدون احتلال البلاد للقضاء على نهضتها وحضارتها اذ كتب في مذكراته لما كبر على الانكليز نجاح المصريين في اعمالهم الوطنية ارادوا ان يشوهوا اعمالهم في نظر اوربا فاخذوا يفكرون في احداث امر يوجب التدخل الاجنبي بالقوة الحربية وهذا هو نفس مايحدث الان اذ اتخذت الولايات المتحدة الاميركية من ازمة الخليج ذريعة للقضاء على نهضة العراق وتقدمه ولكن هل لمصر الان من رجل مثل احمد عرابي الذي استحق ان يخلده التاريخ ويحبه كل العرب وبخاصة ابناء مصر لانه .ما فيش زيه. كما كانوا يقولون عنه ويفخرون بانهم كانوا يجمعون لقواته البيض والخبز والدجاج وكانوا يهتفون .الله ينصرك ياعرابي. ويتذكرون المواويل التي كانوا يغنونها باسمه .من طلعة الفجر قومي يامصر ياعياشة ... وقمري العيش وهدي ايديكي لاحمد عرابي باشا امر لواء الجيش.

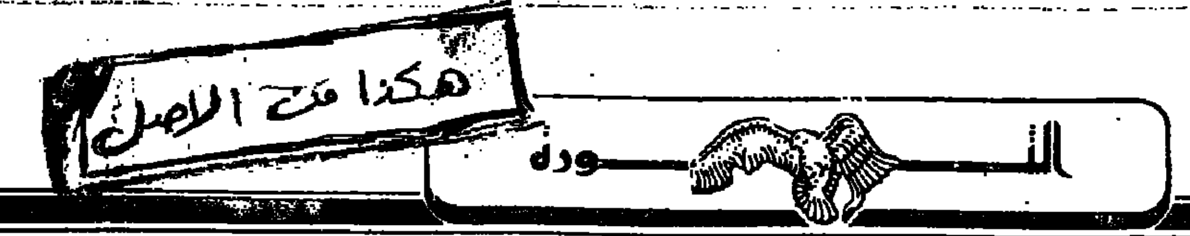
واذا حاول حسني ان يجبر ابناء مصر على نسيان مصطفى كامل فانهم لايمكن ان ينسوا عبارته الخالدة التي كتبت عند اسفل تمثاله في القاهرة .ان من يتسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقى ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان .

وكان البريطانيون يخافون من مصطفى كامل حتى بعد وفاته ... الى الحد الذي دفع المستشار البريطاني لوزارة المعارف المصريه .دانلوب. الى منع التلاميذ من ترك المدارس والاشتراك في تشييع جنازته التي وصفتها احدى الصحف بالقول .وعندما بديء برفع النعش خيم الذهول والوجوم على الناس كان منظر النعش وهو ملفوف بالعلم المصري يزيد في الالام ويدفع الجموع الى البكاء والعويل من شدة الاسى . كان من الصعب تنفيذ تنظيم المشيعين بيد ان الاكتاف تلاحقت رويدا رويدا وتحركت الالاف بل الملايين في خطاها الوئيدة الحزينة. اننا نعطي الحق لساسة بريطانيا في خوفهم من رجل ميت مثل مصطفى كامل وهذا هو شأن المستعمرين لايخافون الا من اولئك المتمسكين بحب وطنهم والساعين الى الحرية والاستقلال حتى بعد مماتهم .

واذا اراد القلم ان يكتب عن محمد فريد وسعد زغلول وجمال عبدالناصر فان صورة مصر ستصبح اكثر اشراقا في سفر تاريخنا الوطني والقومي ويكفي مصر فخرا انها تصدت في عهد الرئيس عبدالناصر الى عدوان بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني عام ١٩٥٦ . وهذه الدول نفسها تشارك اليوم في العدوان على العراق بعد ان انضمت اليها مصر ولكن ليس مصر جمال عبدالناصر وسعد زغلول واحمد عرابي لان مصر كانت دائما تتصدى للغزاة كما مر بنا ولم تقف في تاريخها الى جانب المعتدي كما يحدث في هذه الايام .

وهذا يؤكد ان دعيا اجوف مثل حسني ليس سوى ظاهرة شاذة في تاريخ مصر . مصر التي استاسدت فيها اليوم كلاب الطريق وجرذان المزابل . وركع باعة الضمير والمبادىء الى من يدفع اكثر بالعملة الصعبة انه كابوس ثقيل تعاني منه الشقيقة التي كانت دائما وفية لمبادئها ومبادىء الامة العربية وليت حسني يقرا ويتذكر كيف شيع ابناء مصر مصطفى كامل وجمال عبدالناصر وغيرهما من القادة الوطنيين ويقارن بين ذلك وبين التشييع الكئيب لانور السادات الذي شارك فيه حسني نفسه وهو يسير الى جوار مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني انذاك . لقد قارنت اجهزة الاعلام في حينه كثيرا بين تشييع ناصر وتشييع السادات . بين من وقف بوجه الصهاينة وبين من مد لهم يده كما يفعل حسني اليوم تماما بين من مات . وربما قتل لانه مؤمن بالمبادىء وبين من مات بين الكراسي تحت اقدام اعوانه الذين اصابهم الذهول وهم يبحثون عنه دون ان يعلموا انه تحت احذيتهم . يتذكر حسني مصير السادات الذي فتح اول سفارة صهيونية في الوطن العربي ومايزال هو نفسه - اي حسني - متمسكا ببقائها . ليتذكر حسني انها المرة الاولى في تاريخ مصر والامة العربية التي ينادي فيها اسحق شامير وكل قادة الحركة الصهيونية في العالم بالقضاء على قوة العراق لما تشكله من خطر على كيانهم المسخ . وان مصر ايدت ذلك بالقول والعمل بارسالها قوات تصطف الان مع القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية والقوة الجوية الصهيونية في نجد والحجاز ومرة اخرى نؤكد انها ليست مصر احمد عرابي وسعد زغلول انها مصر التي يريد حسني ان ينتزع منها عروبتها واسلامها ويهدم اهرامها ليبني بها الصهاينة هيكل سليمان المزعوم . على انقاض المسجد الاقصى وجثث ابناء شعبنا في فلسطين هذه ليست مصر التي كانت تنشد بصوت عال .بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي وحمل ابناؤها السلاح وهم يرددون .والله زمن ياسلاحي. لكن مصر التي نريدها ويريدها كل الطيبين من العرب والمسلمين لابد ان تصحو من هذا الكابوس المزعج وتتخلص من هذه الظاهرة الشاذة في تاريخها . ويبقى احمد عرابي وسعد زغلول ومصطفى كامل وعبدالناصر اعلاما مضيئة في سفرها الخالد اما الدخلاء فانهم كالزبد سيذهبون جفاء

هكذا من الاصل



الثــــورة
١٩٩١/٢/١٤

عدد من اعضاء المجلس الوطني يستنكر القصف الهمجي للاحياء السكنية في بابل

استنكر عدد من اعضاء المجلس الوطني في المنطقة التشريعية ببابل القصف الهمجي للاحياء السكنية من قبل العدوان الاميركي الاطلسي والذي راح ضحيته العديد من الاطفال الابرياء والنساء والشيوخ وتدمير الدور السكنية والمحال التجارية.

ووصفوا هذه الاعمال الاجرامية في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة انها تفوق جميع الاعمال الوحشية التي ارتكبت في تاريخ الشعوب، مؤكدين ان اعمالهم هذه ستلحق بهم [illegible] التاريخ والاجيال القادمة على مر العصور.

وقال السيد علي محمود عضو المجلس الوطني ان الحملة الجبانة التي ترتكبها القوات الغازية ضد العراق ينم عن الجبن ولم تؤثر في معنويات الجماهير في شيء بل زادتهم ايمانا وتمسكا في بذل المزيد من التضحيات دفاعا عن العراق العظيم وجعلتهم اكثر التفافا حول قائدهم المجاهد صدام حسين الذي يقود شعبه نحو شاطيء النصر والسلام بعون الله.

واشارت الانسة [illegible] عضو المجلس الوطني الى [illegible] البغيضة التي يمتاز بها العدوان الاميركي الاطلسي بقصف المواطنين الابرياء الامنين في بيوتهم وقالت ان شعبنا الابي الذي كتب عليه الجهاد وحمل رسالة الحق والسلام ضد الباطل وقوى الكفر والالحاد لن يكتب له الا النصر المؤزر ان شاء الله.

وتساءل السيد حمزة عبد حريش عضو المجلس الوطني عن الشرعية التي تجيز لهؤلاء القتلة الاوباش ابادة شعب امن في ارضه وقال ان اعمالهم الدنيئة هذه لن تزيد شعب العراق الا اصرارا واستعدادا اكبر على مقاتلة الطغاة الظالمين والدفاع عن وطننا الحبيب بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حتى النصر المبين بعون الله.

وقال السيد حاتم كريم شهاب عضو المجلس الوطني ان قصف الاحياء السكنية من قبل القوات الاميركية الاطلسية دليل اكيد على هزيمتهم من المواجهة الحاسمة لارض [illegible] والهروب من مواجهة المقاتل العراقي مؤكدا ان اصابة المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ تعد بحق من الجرائم التي لايغفرها التاريخ.

واكد السيد رعد علاوي على فشل الغارات الجوية للمعتدين الاشرار من الاميركان وحلفائهم الاطلسيين وانتكار اكيد لبوش وخونة الامة العربية على صخرة الصمود العراقية التي اذهلت كل قوى الشر والعدوان في المنطقة وغيرت حساباتهم الشريرة مشيرا الى ان خير دليل على فشلهم هو افلاسهم ولجوئهم الى قصف الاحياء السكنية واصابة العزل من الاطفال الابرياء الامنين في بيوتهم ولكن التاريخ لايرحم وسوف يعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. واع

رغم الحصار والقصف الهمجي
اسواق بابل تشهد حركة مستمرة لعرض المواد الغذائية وبأسعارها الاعتيادية

تشهد اسواق محافظة بابل حركة مستمرة في عرض مبيعاتها من المواد الغذائية والفواكه والخضراوات وباسعارها الاعتيادية رغم الحصار الاقتصادي واعتداءات طائرات قوى الشر والكفر من امبرياليين وصهاينة واطلسيين على المواطنين المدنيين.

واوضح السيد عدنان كركات مدير الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بالمحافظة ان منتسبي الشركة يواصلون بذل جهودهم ليل نهار من اجل تسلم المواد الغذائية وايصالها الى المواطنين وقبل اوقاتها المحددة بواسطة وكلائها في انحاء المحافظة اضافة الى التعاون مع عدد من المؤسسات لتوفير احتياجها من المواد الغذائية.

في نداءات للاتحاد العام لنساء العراق
مناشدة المنظمات الدولية لمناصرة العراق ضد الهجمة الاميركية الاستعمارية الصهيونية المعادية

طالب الاتحاد العام لنساء العراق المنظمات النسوية الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية بالوقوف بحزم بوجه المعتدين من امبرياليين وصهاينة لارغامهم على وقف عدوانهم الغاشم على العراق بكافة الوسائل المتاحة.

وقال الاتحاد في نداءات وجهها الى المنظمات النسوية العربية والمنظمات الدولية ونساء العالم الاسلامي ان الانسانية وقيمها تدعو الى التصدي لحملة الابادة التي تعرض لها شعب العراق العريق وحضارته وتاريخه الذي يمتد الى ستة الاف سنة مؤكدا ان شعب العراق الابي يتعرض للابادة من قبل طائرات الولايات المتحدة وحلفائها وكذلك منشآته العلمية والانسانية والاجتماعية وانه ليس من المعقول ان يقف العالم متفرجا على هذه الجريمة النكراء.

واضاف الاتحاد ان شعب العراق يتعرض هذه الايام الى اعنف هجوم شرير وقاس استعملت فيه من قنابل الدمار كمية تفوق ما استعمل في الحرب العالمية الثانية ومازالت الولايات [illegible] في نهجها المسعور [illegible] كل مظاهر الحضارة في العراق [illegible] امر لم تخولها قرار مجلس الامن [illegible] [illegible] العربية وعودة بها الى [illegible] الاستعمار القديم. واع

اسعار الفواكه والخضراوات

جدول بالحد الادنى والحد الاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ١٩٩١/٢/١١ ولغاية ١٩٩١/٢/١٩.

	سعر الجملة الحد الادنى	سعر الجملة الحد الاعلى	سعر المفرد الحد الاعلى
طماطة	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
بطاطا	١٠٠٠	١١٠٠	١٣٠٠
باذنجان	١٤٠٠	١٥٠٠	١٧٥٠
شجر	٩٠٠	١٠٠٠	١٢٥٠
خيار	١٤٠٠	١٥٠٠	١٧٥٠
بصل يابس	٣٥٠	٤٠٠	٥٥٠
بصل اخضر بدون اوراق	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
جزر	٤٠٠	٤٥٠	٦٠٠
شلغم	٢٥٠	٣٠٠	٤٥٠
شوندر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
لهانة	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
قرنابيط	٣٥٠	٤٠٠	٦٠٠
سبانغ	–	–	٤٠٠
خس	–	–	٧٥٠
ليمون حامض	١٢٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
برتقال	١٤٥٠	١٥٠٠	١٧٥٠
كريب فروت	١٠٠٠	١٠٥٠	١٢٥٠
نارنج	٥٥٠	٦٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٧٠٠	١٧٥٠	٢٠٠٠

لحم الدجاج (١ كغم) للمستهلك ٤٠٠٠
البيض (طبقة واحدة) للمستهلك ٤٢٥٠

ملاحظة:
(١) يجوز البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولايجوز البيع باعلى منه.
(٢) ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعيرة المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باقل.
(٣) على كافة بائعي المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد وقطع اسعار على كل سلعة بشكل واضح ومقروء للمستهلك.

في بيان لمديرية التجنيد العامة
دعوة مواليد ١٩٧٣ الدفعة الثانية لمراجعة دوائر تجانيدهم ابتداء من ١٥ الحالي

دعت مديرية التجنيد العامة المكلفين من مواليد ١٩٧٣ الدفعة الثانية لمراجعة تجانيدهم للفترة من ١٩٩١/٢/١٥ ولغاية ١٩٩١/٣/٢٠ لغرض اجراء الفحص عليهم وصرف دفاتر خدمة عسكرية لهم وفي مايلي نص البيان.

١ - الحاقا ببياننا الصادر بتاريخ [illegible]/١٢/١٩٩٠ تدعو مديرية [illegible] العامة المكلفين من مواليد [illegible] الثانية لمراجعة [illegible] للفترة من [illegible]/٢/١٩٩١ [illegible]/٣/١٩٩١ لغرض الفحص [illegible] دفاتر خدمة عسكرية لهم.
٢ - يشمل هذا البيان طلاب الصف الثاني متوسط ولمختلف المراحل الدراسية والمقطوعة علاقتهم من الدراسة لاي سبب كان.
٣ - تتخذ الاجراءات القانونية بحق من يتخلف عن الموعد المذكور.

ازمة اخلاقية

منذ بدء العدوان الاميركي الصهيوني على العراق ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني الماضي والاعلام الغربي غارق ببحر من الاكاذيب والمغالطات نتيجة اصرار الادارة الاميركية على حجب تفاصيل انباء المنازلة الكبرى عن الراي العام العالمي خاصة في ما يتعلق بالخسائر المادية والبشرية الجسيمة التي منيت بها قوى الشر والعدوان على يد جند العراق الابطال والاكتفاء بتقديم المتحدثين الملفقة في مقالس المتحدثين عن نتائج العمليات العسكرية لرجال الاعلام باسم الحفاظ على سرية المعلومات العسكرية وكان من الممكن لمنهج التضليل الاميركي الصهيوني ان يصيب حظا من النجاح لو كانت ام المعارك حربا سريعة وخاطفة كما اريد لها ان تكون .. الا ان صمود العراقيين وقدرتهم على المطاولة وجر الاعداء الى معركة طويلة المدى تستجيب لحساباتهم السوقية ادى الى كشف الحيف من شواهد النصر العراقي التي يصعب التعتيم عليها. وبدلا من الاقرار بهذه الحقائق ذهبت البيانات العسكرية الاميركية الاطلسية وتصريحات بعض القادة العسكريين الى اختلاق القصص الساذجة لانكار الضربات الناجحة لجند العراق في ساحة العمليات العسكرية.

فقد اعترف قائد قوات التحالف نورمان شوارتزكوف بتعرض مقره للقصف في مؤتمر صحفي الا انه اعرب عن اعتقاده ان قواته هي التي اصابت المقر خطأ نتيجة الارتباك الذي اصاب طياريه نتيجة واجبتهم المكثفة .. وسقطت طائرة بي ٥٢ الناسفة في المحيط الهندي في اول يوم دخولها لساحة العمليات العسكرية لعطل فني فيها وليس لاصابتها بالصواريخ العراقية. وتم نقل احد قادة القوات البريطانية واستبداله بالقول لمرض مفاجيء الم به لا لان مقره تعرض للنيران العراقية.

كما ان التحقيق جار لمعرفة سبب حدوث انفجار قرب احدى القطع البحرية الاميركية في مياه الخليج من المؤكد انه لم يكن بفعل الاقتدار العراقي وتم بطريق الخطأ ايضا اصابة رادار اميركي من قبل طائرات التحالف وذلك من فيه لتوهمهم انه رادار عراقي هذا عدا عن سقوط عشرات الطائرات المقاتلة والعمودية نتيجة خلل فني يصيبها!!

وفي الوقت الذي تحتاج فيه قوات التحالف الى بعض الوقت للتحقيق في مثل هذه الحوادث التي يبدو ان (الصدفة) تلعب فيها دورا كبيرا فان هذه القوات قادرة على تقديم تقديرات دقيقة في بياناتها العسكرية حول حجم الاضرار التي توقعها في المواقع العسكرية للعراق كادعائها بانها استطاعت تدمير ٨٠٪ من قواعد اطلاق الصواريخ العراقية .. وتمكنها من تدمير ٤٠٪ من كفاءة القوات العسكرية العراقية ويأتي ذلك حواريخ الحسين بدك اوكار الشر والرذيلة في تل ابيب والرياض والظهران لينشج التلفيقهم والدعاية توسعهم في شن الهجوم البري وليبرروا ان تعسف الاحياء السكنية وتدمير البنى التحتية والحضارية زيف ادعاءاتهم.

هذه المهازل المفضوحة لا تكون مقبولة من دولة متخلفة لاحول لها ولا قوة اما ان تأتي من قوى التحالف التي تضم (٢٨) دولة في مقدمتها اكبر ثلاث دول استعمارية وهي تواجه قوة العراق الضاربة فان ذلك يكشف ازمة الغرب الاخلاقية ومحاولاته الخائبة فرض هيمنته على العالم والدجل والاكاذيب. وهذا مايتحقق في ظل نهضة الشعوب وسعيها للخروج من دائرة التبعية لاميركا والغرب الصناعي وفي المقدمة منها الامة العربية والشعوب الاسلامية.

(المحرر)

تحرك عمالي عربي وعالمي لدعم ومساندة العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني

كتب - قاسم المعمار

يعقد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في الجزائر السبت المقبل اجتماعا عماليا دوليا طارئا لبحث ابعاد العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق واتخاذ الاجراءات اللازمة لايقاف هذه الهجمة البربرية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

ويحضر هذا الاجتماع وعلى مدى ثلاثة ايام ممثلو الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد العالمي للعمل ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وممثلو المنظمات المهنية المتخصصة في المجالات الانتاجية والاقتصادية حيث سيتم اصدار بيان وتوجيهات بهذا الخصوص.

اعلن ذلك لمندوب (الثورة) السيد كريم عبدالله امين العلاقات الدولية في الاتحاد العام لنقابات العمال وقال ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قد اصدرت بيانا استنكرت فيه الاعمال الاجرامية التي تمارسها اميركا والصهاينة وحلفاؤهم الاطلسيون ضد ابناء العراق الشامخ بهدف تدمير اقتداره العسكري والعلمي والثقافي.

وقد دعت الامانة العامة للاتحاد في بيانها كافة المنظمات النقابية العربية والصديقة الى القيام بمسيرات احتجاج وشجب ومقاطعة وسائط النقل التابعة للدول المشاركة في العدوان وضرب مصالحها وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا.

وعلى الصعيد نفسه طالب اتحاد عمال السودان بعقد جلسة طارئة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في الخرطوم لبحث اثار العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق الشهر الحالي.

حيث اعلنت اتحادات عمال فلسطين والجزائر وتونس والاردن والعراق واليمن والمغرب والسودان موافقتها على حضور هذا الاجتماع الذي سيتخذ مجموعة من القرارات المساندة لشعب العراق في تصديه لهذا العدوان الجائر.

واوضح امين العلاقات الدولية في الاتحاد العام لنقابات العمال ان الاتحاد قد بعث مجموعة [illegible] [illegible] وسوريا [illegible] وتركيا وفرنسا واسبانيا [illegible] [illegible] الوحدة واعلان تضامنهم [illegible] وتوصلوا [illegible] والعائد [illegible]

واع

تحضيرية افران بغداد ..

توصل الليل بالنهار من اجل توفير مادة الطحين لابناء شعبنا الصامد



تتضاعف الهمم وتزداد الثقة بالنصر كلما تمادى العدوانيون في جرائمهم وتمادوا في اعتداءاتهم الشنيعة

كلما طال امد المنازلة [illegible] شعبنا [illegible] حتى [illegible] الغادر على منشآتنا المدنية والاهداف للمدنيين الابرياء ..

وها هم رجال العراق ونساؤه في كل مكان يعملون من مواقعهم لافشال مخططات الاشرار ويضعون مع جند الحق في جبهات العز لبنات المستقبل المشرق لامتنا ..

ورغم جرائم حلف الشر واعوانه ومحاولاته البائسة والخبيثة في محاولة تجويع شعبنا وكسر ارادة صموده ورغم قصف طائراته وصواريخه الجبانة للمنشآت المدنية والاحياء السكنية في كل انحاء العراق فان ابناء العراق في كل مكان ومن كل موقع شمروا سواعدهم ليكتبوا سفر الملحمة الكبرى التي يتقدم شعبنا فيها الصفوف حاملا راية عز العرب ومستقبلهم بعيدا عن الظلم والذل وتحكم طواغيت العالم واعوانه من الخونة ..

مراكز متعددة لتوزيع الطحين

لقاؤنا اليوم مع احدى الدوائر الخدمية التابعة لوزارة التجارة وهي توصل الليل بالنهار من اجل توفير الطحين لابناء شعبنا الصامد ..

ففي مديرية افران بغداد شمر رجال العراق ونساؤه عن سواعدهم وتحدوا غربان السوء وصواريخ حقدهم وباشروا عملهم بكل همة واخلاص ..

ويحدثنا السيد حسين هادي الجبوري مدير الوكالات في الشركة العامة لتصنيع الحبوب والمكلف حاليا بمسؤولية مركز البيع المباشر للطحين في افران بغداد .. فيقول .. ان ظرف المنازلة الكبرى في ام المعارك قد تطلب من الجميع ابتكار وسائل للعمل تحديا لحلف الشر والباطل الذي سعى بغاراته الهمجية الى تعطيل ارادة الحياة في بلدنا العزيز عندما اخذ غربان السوء يوجهون صواريخهم الشريرة الى المنشآت المدنية والى الاحياء السكنية الامنة ..

لذلك وحالما صدرت التوجيهات بفتح مراكز متعددة لتوزيع مادة الطحين وتسهيل حصول المواطنين عليه .. باشرنا بالعمل وبمثابرة من اجل مواجهة الحالة وارضاء مواطنينا الاعزاء وتوفير هذه المادة الحيوية لهم وهم يواجهون شرور العدوانيين وغدرهم وخستهم ..

وبالنسبة لمركزنا فانه يقوم بتوزيع حصة المواطنين من الطحين لشهر شباط وفق البطاقة التموينية المخصصة لهذا الغرض .. ونوزع يوميا هذه المادة على اكثر من الف مواطن تقريبا حيث الكل يعمل المدير ورئيس الملاحظين والموظف اضافة الى تبرع البعض من المواطنين الذين جاءوا لتسلم حصصهم لمساعدتنا في تعبئة الطحين ونقله في اكياس صغيرة وحسب العبوات المعدة للتوزيع ..

نعمل وشعارنا ان لايرجع اي مواطن دون ان يتسلم ولو بعض حصته من هذه المادة .. فهدفنا ارضاء وخدمة المواطن وتامين حاجته دون ان نفكر بساعة محددة للعمل ..

ثقتنا بالنصر عالية

لقد راهن المجرم بوش وحلفاؤه الاشرار وهم يسخرون مجلس الامن لاهدافهم الاجرامية على تركيع شعبنا عندما اصدروا قرارهم الجائر بفرض الحصار الاقتصادي على شعبنا ومنع الغذاء والدواء عنه وهي سابقة لم تقرها كل المواثيق والاعراف الدولية والاخلاقية ..

ومثلما صمد شعبنا وواجه الحصار بوسائله المبدعة وصبره .. فانه اليوم يواجه عدوان جمع الشر والغدر بايمان لايتزعزع وثقة راسخة بان صبره وثباته وجهده في المنازلة ستفتح للعراق وللامة بل للانسانية طريق الخير والعز والمستقبل المشرق بعد ان يندحر المجرمون ويهزم جمعهم.

جهود مضاعفة من اجل انتاج اعلى

اما السيد صلاح عبو هرمز مدير افران بغداد فيؤكد ان العمل قد استمر في مديريتهم رغم القصف الوحشي المعادي فمنذ يوم ١٩٩١/١/١٧ لم ننقطع ساعة عن العمل وتواجدنا جميعا فنيين وعمال وموظفين وكل املنا ان نضاعف جهدنا وطاقتنا من اجل تحقيق انتاج اعلى وبدقة اكبر في العمل وانتاج اعلى ..

ورغم ما فرضه العدوان الغادر من ظرف خاص فان جهود الجميع قد تغلبت على كل ذلك ..

ان ما نقدمه في هذه المرحلة التاريخية من حياة شعبنا هو جزء بسيط مما علينا تقديمه لوطن قدم لنا الامان والكرامة والخير .. ولن يوقف فعل الجبناء ارادتنا القوية في نشر العدل والحق الذي نادى به قائدنا صدام حسين وناضل من اجله منذ نعومة اظفاره .. وكلنا ثقة بان الايمان والاخلاص يصنعان نصرنا المؤكد ..

نعمل كفريق عمل واحد تحديا للعدوان الغادر

وعقب السيد اكرم طه ممثل وزارة التجارة وقال .. تحديا للمجرمين الاشرار وجرائمهم ومن اجل ضمان حصول المواطنين على احتياجاتهم من مادة الطحين تم فتح ثلاثة منافذ رئيسة للتوزيع منتشرة في انحاء بغداد اضافة الى الاسواق المركزية والوكلاء. فالمواطن له الخيار وحسب مايراه مناسبا له لتسلم حصته من احد هذه المنافذ .. الوكيل او الاسواق المركزية او المنافذ الثلاثة الاخرى .. والتوزيع يشمل في هذه المنافذ من يحمل بطاقة خبز ومن سجل على مادة الطحين ..

السادة عبدالجبار جواد رئيس ملاحظين وجواد كاظم محمد م. ملاحظ وعبدالحسين كاظم جاسم موزع وحمادي عبدالحسين داغر يقولون .. نعمل كعائلة واحدة وفريق عمل مشترك فالمهم ان نضمن راحة المواطن وتقليل ساعات انتظاره ..

ونشعر بالرضا عندما نرى امراة او رجل وقد تسلم حصته واطمان على قوت اهله .. وحق المواطن علينا كبير في هذا الجانب فمثلما يؤدي هو واجبه من موقعه علينا ان نقدم له خدماتنا ليتفرغ لعمله وواجبه ..

ولانظن ان شعبا بهذه الروحية من المحبة والتعاون يمكن ان يتخلى عن اهدافه المشروعة والعادلة التي يناضل من اجلها فشعبنا لاتخيفه ولاتثنيه تهويشات الاشرار وجرائمهم .. واننا في مواجهتنا لاسلحة جمع الشر والعدوان ندافع عن حقوقنا المغتصبة وعن تاريخنا وحضارتنا وحياتنا التي يريد المجرمون سلبها منا .. والنصر حليفنا وهو قريب ان شاء الله.

سننتصر في هذه المنازلة

اما السادة جبار حسن عباس - مهندس ونجم عبد مناحي فني وعبدالحسن علي ومجيد عواد وحسين عبد علي وزهير عبداللطيف وعبدالرضا علي بدر .. فيقولون .. منذ الايام الاولى للعدوان كنا في مقر عملنا دون ان ترهبنا طائرات الشر الاميركية والاطلسية والصهيونية .. ومثل كل ابناء شعبنا فقد واجهنا العدوان بالصمود والارادة القوية والاصرار على العمل.

لقد اراد المجرمون الاشرار بافعالهم الجبانة ان يعطلوا ارادة الحياة فينا .. ولكن هيهات ان يتحقق حلمهم المريض وفينا قائد عظيم هو رئيسنا ورمز عزنا المناضل صدام حسين .. فيه نواجه كل طواغيت الظلم وبه نحقق النصر ..

لقد قادنا رئيسنا في معارك عديدة خرجنا من جميعها مرفوعي الراس حتى اصبحنا مثلا لشعوب العالم الثالث في قوة الارادة والتحدي .. لذلك عمل الاشرار والمجرمون ومعهم الخونة عبيد الاجنبي على شن عدوانهم علينا لان صوتنا بالحق اصبح ملاذا وشعارا لشعوب العالم الضعيفة ..

اننا ونحن نعمل نعاهد شعبنا وقائدنا على استعدادنا للتضحية بكل شيء من اجل النصر ولكي ترتفع راية العدل والحق راية الله اكبر .. وسيدفع المجرمون والخونة ثمن جرائمهم بحقنا غاليا .. والنصر لنا لاننا مع الحق فالله معنا وامتنا معنا ومعها كل الشعوب المقهورة وسيندحر الظلم والظالمون ..

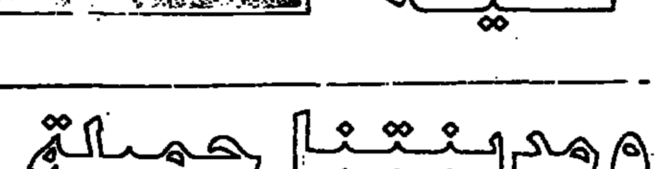
طارق عبد الجبوري





منتسبو أمانة بغداد ..

نحرص على ان تبقى شوارعنا



نظيفة ومدينتنا جميلة

ان صمود شعبنا البطل بوجه غايات الشر والعدوان واصراره على مواصلة العطاء في كل مجالات الحياة يؤكد حقيقة اساسية تاصلت في نفوس ابناء العراق الا وهي قدرتهم الخلاقة والقائمة للتغلب على الصعوبات التي تفرض عليهم وتجديدهم وابتكارهم للوسائل الكفيلة باستمرار دورهم في مسيرة الحياة الانسانية .

وبعد مضي حوالي شهر على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا المناضل يواصل العراقيون تحديهم للعدوان كل من موقعه وكلهم يقين ثابت بالنصر

لقاؤنا هذا اليوم مع واحدة من الدوائر الخدمية في امانة بغداد لنطلع عن كثب على طبيعة واجباتها وتاديتها لمهماتها في خدمة مواطنينا رغم وحشية القصف الاجرامي وعدم تورع الاشرار عن توجيه غاراتهم وصواريخهم الجبانة نحو الاحياء السكنية لاغتيال الاطفال والنساء والشيوخ اضافة لضربهم المنشات المدنية الاخرى

استنفار لكل الجهود

محطتنا الاولى كانت عند السيد رزاق فرج عباس مدير وحدة الكاظمية الذي قال بعد ان بدا العدوان الامبريالي الصهيوني الغادر على قطرنا المناضل وشعبه الابي ومنذ ايامه الاولى باشرت وحدتنا بالعمل لادامة نظافة الشوارع ورفع النفايات من الازقة ومتابعة الاعمال اليومية الاخرى وقد عززت ذلك . اضافة لشعورنا بالمسؤولية في تادية الواجبات المنوطة بنا . التوجيهات السريعة من قبل السيد امين بغداد والتي حث فيها كل المنتسبين على مضاعفة جهودهم واكمال واجباتهم بهمة اعلى وطاقة اكبر في هذه المرحلة التي يجتازها شعبنا ووطننا ولم يعقنا القصف الصاروخي الوحشي ولا غربان السوء واستمرت اجهزتنا بالعمل في كافة الاحياء السكنية بعد ان قسمنا العمل وفق الملاك والاليات ومراعاة للظرف الخاص الذي يتطلب استنفار كل الجهود وبذل اقصى الطاقات بأقل كلفة . وهنالك لقاءات اشبه ما تكون بالاجتماعات الدورية نتشاور فيها مع منتسبينا ضمن اقسام البلدية المنتشرة ضمن الرقعة الجغرافية لوحدتنا في افضل الوسائل التي يمكن ان يبتكرها كل واحد منا لاداء واجباته دون تاخير كما ان هنالك اجتماعا يوميا لمديري الوحدات مع السيد معاون شؤون الوحدات لتسهيل مهمة الاتصالات ونقل احتياجات الوحدات واخذ التوجيهات ايضا

● **اين تمتد رقعة عملكم وما هو دور المواطنين في تسهيل العمل ؟**

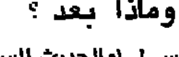
تشمل منطقة عملنا احياء الحرية والشعلة والسلام والكاظمية اضافة لجزء من منطقة العطيفية اما عن دور المواطنين فاستطيع القول بانه كان هنالك تاثير مشترك

وعندما يلمس موظف التنظيف وهو يقوم بواجبه تحسس المواطن به وقيام المواطن برفع كيس النفايات او البرميل الى العربة المخصصة لنقلها او تقديمه الشاي او بعض الطعام عند مشاهدته لموظفينا وهم يمارسون عملهم لساعات متاخرة من النهار ان كل ذلك يدفعه الى مضاعفة الجهد وشعوره العالي بالمسؤولية ازاء ابناء شعبنا الطيبين في الوقت نفسه الذي امتن به المواطن وهو يرى منتسبينا يؤدون واجبهم

واود ان اقول اننا نتمنى ان نقدم اقصى ما يمكن من اجل ان يرى المواطن شوارع المدينة او ازقة محلته نظيفة وخالية من النفايات . ويعذرنا اذا تاخرنا ليوم او يومين فقد وضعنا اولويات في عملنا حرصنا من خلالها على ان تبقى شوارعنا نظيفة ومدينتنا جميلة وبيئتنا نقية ونسقنا عملنا مع المنظمات الحزبية والجماهيرية لمجلس الشعب لتادية اقصى ما يمكننا القيام به

● **هل عملكم في هذه المرحلة يقتصر على الواجبات التي تطرقتم اليها ؟**

كلا فلدينا جهاز طوارىء خاص يتحرك عند تعرض الاحياء السكنية للقصف العشوائي الوحشي من قبل جمع الشر والعدوان . ويؤدي واجبه من خلال الاليات والعناصر المهياة لمهمتها المتمثلة في رفع الانقاض



● **وماذا بعد ؟**

ليس لي (والحديث للسيد مدير الوحدة) ما اضيفه غير تاكيدنا على ان جرائم الحاقدين لن تثنينا عن عزمنا ومهما خربوا او دمروا فان قدرتنا في البناء والعمران اكبر وسينصرنا الله ويخزي العدوان على قطرنا العراقي الصامد .

كل الشعب في مواجهة حقد الاشرار

لقاؤنا الثاني كان مع الانسة ميسلون حمزة مسؤولة المتابعة وهي اول موظفة باشرت عملها يوم ١٧ / ١ / ١٩٩١ لتقول لم افكر كثيرا في ما يجب ان اعمله صباح يوم ١٧ / ١ / ١٩٩١ فقد كنت متيقنة ان اقل ما استطيع عمله في هذا اليوم هو ان اكون متواجدة في دائرتي كلمساهمة متواضعة في تحدي جبروت الظلم الاميركي .

ان الاحساس الذي انتابني ليلة ١٦ / ١٧ كانون الثاني هو ان المجرمين وهم يقصفون مدينتنا الجميلة بغداد وباقي مدن العراق الصامدة .. فانهم بعملهم الاجرامي قد تحدوا كل عراقي وعراقية لذا فان ابسط صفعة اوجهها من موقعي هو ان اكون في مقر عملي اقاتل من خلاله وانا اقدم خدماتي لمواطني بلدي العزيز . لان كل عراقي صمد بوجه العدوان الغادر قد اسهم من مكانه في اضعاف حلف الشيطان الذي يقوده بوش وعجل باقتراب يوم النصر الاتي بعون الله وعزيمة قائدنا المناضل صدام حسين

نعمل من اجل المستقبل

الموظفان هادي حسين خضير مدير الادارة ومحمد ضيف مسؤول شعبة الاستعلامات اكدا استعدادهما للقيام باية مهمة يكلفان بها .. فالوطن عزيز وترابه غال وان مايقومان به قليل قياسا الى التحدي الذي يواجهه قطرنا الصامد انها معركة المستقبل معركة الكرامة ولا خير في رجل يعيش ايامها دون ان يكون له دوره المشرف فيها .. ونعاهد القائد باننا جنود امناء للشعب وللثورة وللعراق وقائده ..

اما الموظفات امل عبدالستار وهيفاء ابراهيم ونوال عبدالكريم وكريمة جعفر مهدي فقد اكدن ان وجودهن في الدائرة تعبير عن رغبة صادقة في الاسهام بالمنازلة الكبرى التي يقود طليعتها شعبنا وجنده الميامين .. وان دورهن في البيت وسط العائلة وعند تربية الاولاد والتوفيق بينه وبين عملهن في الدائرة احد انواع الجهاد التي يسهمن من خلالها في معركة العرب الكبرى وتحقيق النصر الاكيد لنا ولقائد عزنا الرئيس الحبيب صدام حسين حفظه الله ..

نحارب العدوان بحب الناس وسننتصر

اما السادة نعمة خلف غريض وفاخر يوسف وكاظم جرو وداخل صغير موظفو تنظيف والسائق قاسم لفتة فيقولون ان ضميرنا مرتاح ونحن نؤدي عملنا بشكل يرضي الله ويسعد القائد العظيم صدام حسين وهذا بالنسبة الينا يكفي لكي يحثنا على العمل وتحدي قوة الاشرار واسلحتهم بنقاء ضميرنا وصفاء نيتنا .. نحاربهم بالحب وسننتصر عليهم ..

ويعقب السيد نبيل طه/سائق عربة مصري الجنسية ويقول .. اشعر وانا اؤدي عملي وسط اشقائي العراقيين وهم يتحدون اكبر قوة في العالم ومعها حلفاؤها واعوانها .. بانني امثل جزءا من حقيقة شعور شعب مصر العروبة مصر عبدالناصر الذي يحاول نظام حسني ان يزيفه وان يشوهه بوقوفه مع جمع الاشرار والخونة .. اننا مع اشقائنا في العراق في خندق واحد على طريق النصر طريق التحرير والعز والكرامة ..

طارق عبد الجبوري

«الثورة» في علاوي الشعلة







الاسواق عامرة والخضراوات والفواكه تباع بأقل من التسعيرة المقررة

كتب ـ رعد عبدالجبار

علاوي واسواق الخضراوات والفواكه في جميع انحاء القطر انعم الله سبحانه وتعالى عليها نعمه وفيرة في هذا الموسم الذي يتزامن مع بدء العدوان الكافر والظالم والحصار الاقتصادي المفروض على عراقنا المجاهد والذي تقوده اميركا وحلفاؤها

والشيء اللافت للنظر في بعض هذه العلاوي والاسواق ان عددا من هذه السلع والمواد تباع باقل من التسعيرة المقررة لها من قبل الجهات الزراعية المسؤولة اضافة الى كون معظم الخضراوات والفواكه المعروضة هي من النوعيات الجيدة بل الممتازة

وظهر امثل تجوالـ(ـنا) في عدد من هذه العلاوي والاسواق لننقل مشاهد عن الخير العامر في علاوي الشعلة انبهرت فعلا لمشاهدتي الفواكه والخضراوات مكدسة وبشكل كبير جدا والمواطنون يتبضعون منها

واللافت للنظر ان بعض هذه المواد وفي الايام الاعتيادية وخلال الموسم الماضي كانت نادرة الوجود بل مفقودة

كما ان معظم هذه المواد ذات نوعيات ممتازة كالطماطة والخيار والبطاطا والفاصوليا والشجر

وانتشر في ارجاء العلوة باعة الحملة والمفرد وهم ينادون باسعار المواد حتى يصل سعر هذه السلع الى اقل من التسعيرة المقررة

اما سلع الموسم الشتوي البرتقال والخس والشلغم والشوندر والسلق والفجل والجزر وغيرها من المواد فانها هي الاخرى عامرة بها الاسواق وبنوعيات مختلفة

المواطنون يتبضعون احتياجاتهم من هذه المواد بصورة هادئة وطبيعية وباسعار رخيصة

البائع فرج مجيد وجدته منهمكا في تلبية طلبات الزبائن من مادة البرتقال وشاهدت التسعيرة الرسمية المعلقة على المادة وهي ١٫٧٥٠ دينار للكيلو غرام الواحد في حين سالت احد الزبائن عن السعر الذي اشتراه فقال بدينار وست مئة وخمسين فلسا اي اقل من التسعيرة بـ ١٠٠ فلس

ويبدو ان اسعار بعض الفواكه والخضراوات هي اقل من التسعيرة بسبب وفرتها بكميات كبيرة جدا وحتى لاتتكدس لدى البائع وتتلف فانها تباع باقل من التسعيرة

ويقول البائع فرج ان الله سبحانه وتعالى قد جعل هذا الموسم وفيرا وعامرا بالفواكه والخضراوات وبشكل يلبي اكثر من الطلب عليها

وهكذا والحديث للبائع فرج فان عرض هذه المواد وبكثرة قد ادى الى انخفاض اسعارها وبنسبة كبيرة عن الموسم الماضي

واكد انه وحال بدء العدوان الغادر على عراقنا المؤمن باشر بعمله في السوق لتلبية طلبات المواطنين من الخضراوات والفواكه واضاف بانه لايهاب القصف الجوي المعادي والمكثف حتى في اوقات النهار وان حركة السوق عادية

اما البائعتان حسنة مجيد وفاطمة احمد فقد اشارتا الى ان كل شيء يجري بصورة طبيعية وان السوق تشهد حركة يومية اعتيادية من المواطنين لغرض التبضع

وقالتا ان شاء الله سننتصر وبعون الله وبهمة العيارى والمخلصين والمجاهدين من ابناء شعبنا وتحت راية الله اكبر التي يقودها عبدالله المؤمن الرئيس المنصور بالله صدام حسين

صورة اخرى لاعداد وبسالة العراقيات الماجدات تحدث عنها البائعات زهرة مطر وطلبة حمد وعبد سلمان حيث قلن انهن في اليوم الاول للعدوان واثناء القصف الجوي المعادي على مدينة بغداد راحت شظايا طائرات وصواريخ الاعداء البغاة الاميركان وحلفائهم تطول السوق وبالقرب منا الا اننا كنا والحمد لله تعالى نتمتع بروح معنوية عالية ولم نخف منها واستمررنا في عملنا في السوق وحملنا شظايا المارقين المجرمين معنا في المساء الى دورنا لتبقى رمزا لبطولات واقدام الماجدات العراقيات لتحدي العدو الكافر والحاقد على كل شيء في قطرنا المجاهد

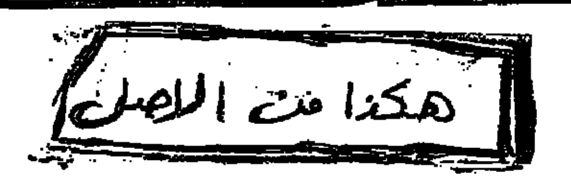
واضفن ان هذه الشظايا ستبقى تحكي للاجيال المقبلة مدى خسة واجرام ووحشية الادارة الاميركية وحلفائها تجاه عراقنا العظيم

هذه صورة واحدة لصمود وتحدي العراقيات الماجدات للعدوان الكافر والظالم فماذا بقي لبوش وحلفائه ان يقولوا عن حقوق الانسان

تصوير

حميد مويش





الثورة
١٤/٢/١٩٩١

هكذا من الاصل

في قاطع سورية العربية للمتطوعين العرب

رجال يملأ قلوبهم حب الارض حد التضحية والاستشهاد

رجال يملأ قلوبهم حب الارض العربية والدفاع في سبيلها حد التضحية والاستشهاد .. عزائمهم قوية لاتلين يركلون الارض بكل قوة واقتدار وهم يتاهبون لخوض ام المعارك التي يخوضها العراق المؤمن المجاهد ضد قوى البغي والشر من أعوان بوش والصهاينة ومن تحالف معهم

انهم فتية ورجال من القطر السوري الشقيق الذين اتخذوا من قاطع سورية العربية مكانا يجمعهم ليقولوا للاعداء الاميركان والصهاينة وعرب النفط ان قلوبنا مع العراق وان مصيرنا مشترك في هذه المعركة المجيدة التي يستهدفون من خلالها اذلال العراق وشعبه البطل ولكن خسئتم ايها الانذال فعمق العراق العزيز كل الشرفاء الذين يعرفون جيدا مبادئه السامية واهدافه النبيلة ومواقفه القومية المشرفة . فهذا البلد الذي تتكالب عليه قوى الشر والعدوان في هذه الايام يقف كالطود الشامخ لايهاب اساطيلكم وحشودكم تحت ظل راية قائد مجرب عركته المعارك رجل همام "البطل صدام حسين

في احدى ساحات الشرف والعز التقينا بهؤلاء المقاتلين الابطال وكان محدثنا الاول المقاتل محمد علي برو الذي قال . لي الشرف العظيم ان اتطوع لاكون مقاتلا في ام المعارك التي يخوضها العراق العظيم تحت ظل راية القائد المجاهد صدام حسين لاسهم وبكل قوة في الدفاع عن ارض العروبة ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي يستهدف النيل من امتنا وتاريخها المشرق وفي طليعتها العراق العظيم الذي يقود الجمع المؤمن ضد الكفر كله .

عدوان وحشي

ان العدوان الذي يتعرض له عراقنا الشامخ في هذه الايام من قبل الامبريالية العالمية وربيبتها الصهيونية يعد اكبر عدوان وحشي تعرض له بلد ينشد الحرية والسلام ويدافع عن ارضه ومقدساته وقد تجلى ذلك بوحشية القصف الدموي للاهداف المدنية التي طالت البيوت الامنة وقتلت النساء والشيوخ والاطفال وبهذا العمل الاجرامي تعيد اميركا وحشيتها وغدرها بالشعوب الامنة التي تنشد الحرية وتعيد ماضيها المخزي في فيتنام

المعركة كشفت حقيقتهم

ويؤكد المقاتل عبدالغني طاهر في حديثه ان المعركة القومية التي يخوضها العراق ضد اعداء الله والامة العربية من اميركان وصهاينة كشفت الوجوه المتسترة بالشعارات البراقة . فالمنازلة التي يواجهها ابناء العراق اليوم عرت الانظمة العربية المتخاذلة وكشفت زيف ادعاءاتها من امثال خائن الحرمين الشريفين فهد وحسني وحافظ اسد وان عقابهم سيكون شديدا وستحاسبهم الجماهير العربية وهي ترى وتسمع الاعمال الاجرامية والدموية التي يقوم بها هذا التحالف الخبيث ضد العراق العظيم .

وفي مكان اخر قال المقاتل فياض طعمة نحن هنا في هذا المكان نتلقى التدريبات اللازمة من اجل خوض المعركة المقدسة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية وقد تعلمنا مختلف فنون القتال والحمد لله ان معنوياتنا عالية وتصميمنا وارادتنا قوية لمواجهة هذا العدوان الى جانب ابناء العراق الاماجد الذين خبرتهم الايام والمحن في خوض المعارك البطولية .

الصحوة القومية

ويتحدث كل من المقاتلين كمال عبدالقادر . وجمال فلاح قائلين ان الامة العربية تعيش اليوم صحوة قومية عظيمة حيث ان ضلوع الخائن فهد في هذه المؤامرة واستدعائه للقوات الاجنبية من اميركان وحلفائهم واحتلالهم لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ومكة المشرفة يستلزم من كل العرب الشرفاء الوقوف بوجه هذه المؤامرة ومجابهتها والجهاد في سبيلها.. كما ان العراق العظيم تحت ظل راية قائده المجاهد صدام حسين ترنو له كل عيون الامهات الفلسطينيات من اجل اعادة الحق العربي المغتصب فلسطين . اذا فهذه المعركة هي معركة المصير العربي . وايماننا بعدالتها ينطلق من حقوقنا المستلبة .

ويقول المقاتل سعيد تركاوي لقد عانت الامة العربية قرونا طويلة من الذل والمهانة والسيطرة الاجنبية والتحكم في مقدراتها وقد آن الاوان لكي يقول العرب كلمتهم في تقرير مصيرهم وهاهي ام المعارك قد جاءت من اجل الدفاع عن كرامتنا وعزتنا لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي يريد اذلالنا وتقييد حريتنا وكرامتنا .

لقد صممنا نحن ابناء العروبة من سورية العربية ان نسهم ونشارك بكل قوة الى جانب اشقائنا ابناء العراق الاماجد وسيكون النصر بعون الله معقودا لنا مادمنا ندافع عن حقوقنا وسيادتنا .

القتال واجب

ونفهم من حديث المقاتل احمد مسالمة ان القتال الى جانب العراق حق وواجب وتعبير عن الشعور القومي وهو يتعرض الى عدوان وحشي ودموي يستهدف تدمير بنيته الاقتصادية والعسكرية والتي يتطلع اليها كل عربي شريف لانها القوة الحقيقية التي تدافع عن كل الارض العربية .

لقد توهمت اميركا ان العراق لقمة سائغة يسهل ابتلاعها وقد تناسوا ان في هذا البلد قدرات عظيمة وشعبا عربيا وجيشا مسلحا وقيادة عظيمة تعرف كيف تنتزع النصر من عيون الاعداء . ان الايمان بعدالة المعركة هو الكفيل بتحقيق النصر . وهكذا نجد هذا الايمان يملأ كل القلوب وحتى الاطفال الصغار ..

ويعبر كل من المقاتلين عبدالله الجوجو وحسن بكار عن حتمية النصر الذي نلمسه ونحسه في عيون القائد الملهم صدام حسين وشعبه وجيشه البطل . وهذه الحقيقة الماثلة للعيان تزيد من ثقتنا وصمودنا .. وتجعلنا نوصل الليل بالنهار من اجل الوصول الى هذا الهدف العظيم من اجل تحرير ارض المقدسات في نجد والحجاز من الاحتلال الاميركي الصهيوني وكل الاراضي العربية المحتلة الاخرى .





الوقوف صفا واحدا

وحين تحدثنا مع المقاتلين وهيب الجسيني وخالد بدوي قالا ان الامة العربية اليوم تمر في منعطف خطير حيث تتكالب عليها القوى الامبريالية من اجل تحقيق اغراضها الدنيئة . وما العدوان الاميركي الصهيوني الذي يتعرض له عراقنا الصامد اليوم الا تعبير عن هذه الحقيقة التي خبرها ابناء العروبة منذ زمن طويل .. والواجب يستلزم من الجميع الوقوف صفا واحدا لمواجهة هذا العدوان والذي يتمثل بقلعة الصمود العربي العراق الناهض .

ان ابناء العروبة اليوم مدعوون الى شحذ الهمم وتجنيد كل الطاقات لمؤازرة العراق الشقيق في حربه العادلة التي يخوضها .

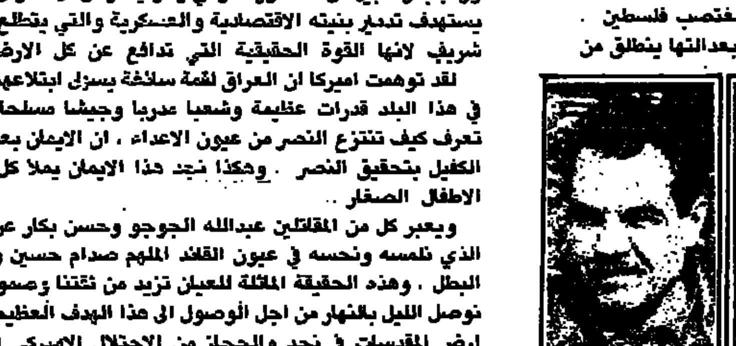
واستمرت جولتنا بين ابناء العروبة من القطر السوري الشقيق ووجدنا في عيون المقاتلين ناهي ابو ترابه . وشقيقه نجيب . وفوزي فارس . ومحمد جهاد ياسين وابراهيم مقلد وغيرهم اصرارهم وعزيمتهم على مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني المجرم وهم يمسكون ببنادقهم للمشاركة في هذه المعركة القومية الشريفة .

● قاسم مهدي ●

تصوير :
محمود ابراهيم ...











في لقاءات اجرتها «الثورة» مع المواطنين

سنقاتل ونقاتل حتى يدفع المجرمون ثمن عدوانهم الغادر

وحدهم الاصلاء الذين نزفوا عرقا ودماء في بناء اوطانهم . من يقدسون معنى الحياة ويذودون عن قيمها .. اما اولئك الذين بنوا بلدانهم على حساب عرق ودماء الشعوب الاخرى ونهب ثرواتها فقد استمرأوا الغدر والعدوان والطعن في الظهر والخيانة .. وهذا هو ما مارسته الادارة الاميركية المجرمة طيلة عهود التاريخ .

ولان ابناء العراق . بناة الحضارات الاولى في التاريخ . يفيضون حبا لامتهم ويدعون دوما لنشر الخير للانسانية جمعاء .. فقد كانوا على الدوام عرضة لهجمات الغزاة المعتدين واطماعهم .. لكنه العراق الشامخ فقد كان يخرج من كل منازلة اقوى وامضى واشد مراسا في محاربة الظلم ونصرة الحق والدفاع عنه.

وهكذا يعبر ابناء دجلة والفرات .. العراقيون الاصلاء عن معنى الحياة وهم يواجهون اشرس هجمة تجمعت فيها جيوش ثماني وعشرين دولة ضد ارادة الحق والايمان .. لكنهم وكما هم دائما يتدافعون لملاقاة العدو وتلقينه الدروس القاسية متحدين بصمودهم واندفاعهم العالي كل مخططات الشر وفي كل مكان .. فيقاتلون في جبهات العز وهم يحملون السلاح . ويقاتلون في المزارع وفي كل ساحات الحياة الواسعة لينشروا نور الحق ويزيحوا ظلمات الطواغيت وجبروتهم ..

سنمزق قوات جمع الشر الخائرة

في هذا اللقاء مع مجموعة من المواطنين صور اخرى متنوعة لارادة المواجهة والثبات ليعلنوا فيها انتصار عزيمة الحق لانها من عزيمة الله القوي العزيز .

المقاتل فراس عبدالله داود العائد توا في اجازة من احدى جبهات العز في جزيرة بوبيان . يقول .. يتوهم المجرمون ان كثافة طلعاتهم الجوية قد تثني من عزيمتنا وتضعف ارادتنا الجهادية .. لكننا لهم بالمرصاد وسنمزق قواتهم البائسة والخائرة التي جاءت منقادة كالاعمى دون هدف او غاية عدا القتل والعدوان على بلد لم يعتد عليهم ولا على بلدانهم

ولقد شاهدوا باعينهم ما صنعه رجال دفاعاتنا الجوية الابطال في جبهة المواجهة وهم يسقطون طائراتهم الواحدة تلو الاخرى دون ان تنفعهم كل الاجهزة التي اغتروا بها وظنوا انها قد تعصمهم من نيران جند الحق . وكلنا جنود اوفياء لقائدنا ورمز عزنا الرئيس المناضل صدام حسين وسنلقن المعتدين الدرس الذي يستحقونه

لن يهدأ لنا بال حتى يدفع المجرم بوش ثمن عدوانه

وعبر المقاتل معين حسن البغدادي عن ثقته العالية بالنصر الذي سيتحقق بصمود كل ابناء الشعب وبهمة ابنائه الغيارى في القوات المسلحة وضرباتهم الفولاذية التي ستحطم رؤوس العدوان وتمرغها في صحراء العرب .. وعندها فلن ينفع الشيطان بوش الندم والحسرة وهو يرى جثث القتلى من قواته المعتدية تتزايد لتزيد بالتالي من احتجاج الاميركيين وغضبهم على سياسته الرعناء التي اشعل فيها فتيل نار الحرب التي ستحرقه وتحرق حلفاءه ..

ونحن ابناء العراق وجند القائد صدام حسين لايهدأ لنا بال حتى يدفع المجرم بوش ثمن عدوانه على شعبنا غاليا .

الملايين تردد صوت الحق .. وترفع راية الله اكبر

وقال الاستاذ عباس لفتة .. في ام المعارك وملحمتها الكبرى تتلاقى ارادة الحق التي يرفع لواءها عاليا الرئيس المناضل صدام حسين ضد ارادة الشر والبغي التي لم تكتف بحماية الكيان الصهيوني وزرعه في قلب وطننا وسلب فلسطين فتمادت في غيها لتمارس عدوانها الهمجي ضد ابناء شعبنا متوهمة انها قد تسكت صوت الحق الذي ارتفع وبدأت تردده الملايين ليس من العراقيين حسب ولكن في كل ارجاء الوطن العربي وعند كل شرفاء العالم .

سننتصر في هذه المنازلة بايماننا وبقوتنا وتصميمنا على الجهاد وسيعلم الخائن فهد والعميل حسني ان حراب الاجنبي وتعهدات المجرم بوش لن تنجيهما من غضبة الشعب التي تفجرت وانها لايام مجد نخوض غمار عزها حتى تتحرر كل اراضينا المغتصبة

ندافع عن امننا وحياتنا

المواطن قاسم عودة كريم . يقول اضافة لكوني احد مقاتلي الجيش الشعبي فان لدي ثلاثة من ابنائي في ساحة المواجهة الكبرى اضافة لمقاتلين اثنين في صفوف الجيش الشعبي ايضا .. ولن نبخل على وطننا باي شيء . اننا ندافع في معركتنا هذه عن امننا وحياتنا التي يريد الشيطان بوش سلبهما متوهما ان اسلحته وصواريخه قد تحقق له احلامه المريضة في السيطرة على العالم واسكات صوت الحق الذي نادى به قائدنا الرمز الرئيس القائد المناضل صدام حسين وردده الشعب خلفه .. وهاهي قواتنا البطلة تثبت مرة اخرى في دخولها لمنطقة الخفجي ان ارادتنا اقوى وان نصرنا لمؤكد بعزم الله وهمة القائد ورجاله الصناديد ..





سنسحق العدوان ونقاتل حتى النصر

اما المواطن عبدالجبار كريم ـ موظف ـ فيقول .. لقد كذب المجرم بوش وحلفاؤه وفضح نور الايمان زيف دعاواهم وتشدقهم بحقوق الانسان والشرعية .. فاية شرعية تلك التي تبيح لهم قتل الاطفال والشيوخ والنساء وهدم الدور الامنة على ساكنيها ؟ واين هي الشرعية التي يتشدقون بها وابناء شعبنا الفلسطيني يذبحون يوميا على ايدي الجلادين الصهاينة ؟ !

لقد قلبوا الحقائق وزيفوها وهم يستغلون مجلس الامن في استصدار قراراتهم الجائرة التي مهدوا فيها للعدوان ضدنا .

ان كل الوقائع تشير الى ان شياطين البيت الابيض كانوا يعدون العدة للاجهاز على وطننا وشعبنا وتامروا مع بعض الحكام الخونة لتمرير مخططهم الاجرامي وكان قارون الكويت المجرم اكثر هؤلاء الخونة صلفا وامعانا في عدوانه علينا .. لكن ارادة الله كانت اقوى لتزيح عن كاهل العرب وكرا من اوكار الخيانة والرذيلة فجاء الطوفان الذي ازاح دنس هذا الخائن ..

فالمعركة كانت مفتوحة علينا قبل احداث الثاني من اب وقد اردنا ان ندفع بكل الوسائل السلمية دوافع الحرب غير ان المجرم بوش لم يصغ لكل صوت عدل وضمير حتى كان عدوانه الغادر والخسيس في ليلة ١٦ / ١٧ كانون الثاني .. والذي افشله وسيسحقه العراقيون بصمودهم واصرارهم على اهدافهم حتى يتحقق النصر المبين ..

جنودنا كفيلون بصد المعتدين وهزيمتهم

اما الحاجة زهرة جبر فتقول .. ان رئيسنا القائد صدام حسين صاحب الخير والبركة للفقراء فلابد ان ينتصر فالفقراء احباب الله واصوات دعواتهم مسموعة في السماوات .. وهم وكل الشعب يدعون للقائد ولجيشه بالنصر .. ولا اظن ان الله يخيب دعوات الاطفال والنساء والرجال الذين افرحهم القائد بمكارمه العديدة التي عمت جميع الشعب ..

واولادنا «اولاد الملحة» جند الحق فرسان المعارك ورجال التحديات كفيلون برد المعتدي وسحق رؤوسهم العفنة .. فنحن متمسكون بالله وبرسوله وبالقائد حفيد الامام الحسين الذي رفع راية الحق بوجه الشر .. فالنصر لنا .. النصر لنا بصبرنا وجهادنا .

الحاج هاشم عطية .. بقال وولده محمد .. يقولان .. الحمد لله الذي كرمنا بالقائد المنصور صدام حسين فيه ننتصر وبه نخوض كل المعارك دفاعا عن حقوقنا ولانهاب كل جمع الشر واسلحته التي جمعوها ضدنا ..

فلقد عودنا الرئيس القائد المناضل صدام حسين على حلاوة النصر والعز بعد كل معركة نضطر لخوضها ..

فكلنا جنود للوطن الذي نسترخص له الارواح والاموال .. ويقول محمد انا حاليا مقاتل في الجيش الشعبي لاسهم من خلاله باداء قسط من واجبي تجاه امتي ووطني وقائدي .. وسترتفع راية الله اكبر خفاقة على ربوع وطننا وسيخذل المعتدون الغازون ..

ايام النصر آتية وسترتفع راية الحق

وعبر الحاج كريم جبار . صاحب فندق . عن ارتياحه العظيم كلما سمع نبأ وقوع احد صواريخنا على تل ابيب لانها ذراع الاستعمار اللئيمة ولن ننسى ضربهم لمفاعلنا النووي عام ١٩٨١ او ننسى اغتصابهم لفلسطين وتدنيسهم لقدسنا الشريف ؟

لقد كتب الله النصر للمؤمنين المجاهدين وبشرهم بالفوز به لذا فايام النصر آتية وعندها سترتفع راية عراقنا عالية راية الجمع المؤمن .. ولن ينفع المجرم بوش وحلفائه كل الاسلحة والصواريخ .. ان فهد مهزوم ومخذول .. وسترتفع الاصوات مهللة للنصر الذي سيحطم عروش الخونة وشرورهم .

ستلتقي ايدي كل العرب لضرب الخونة

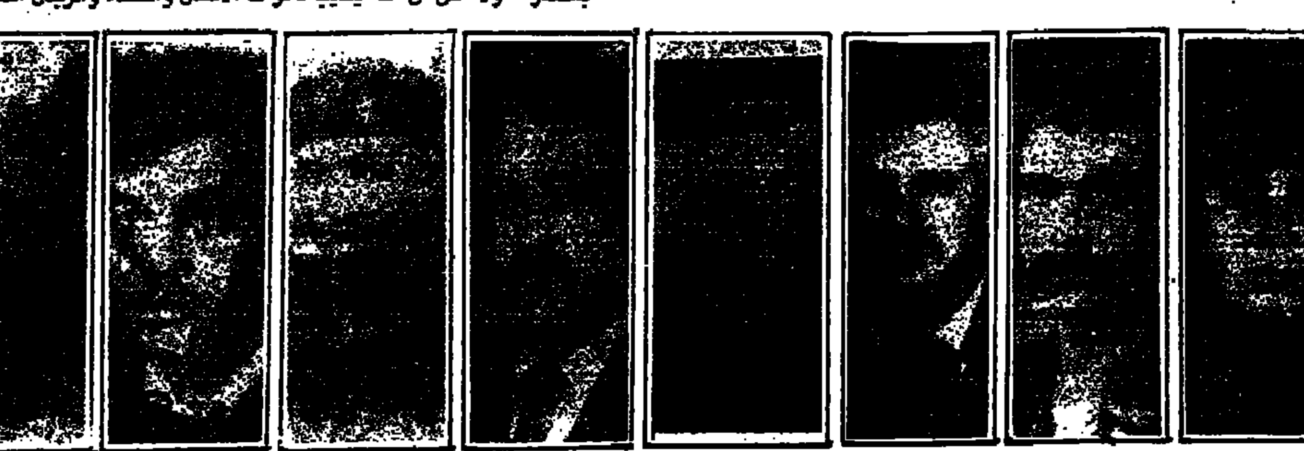
اما المواطنون هاشم صادق عبدالحسين وحسام عبدالرسول ومحمد رعد حسن فيقولون .. لقد كان ايماننا بالنصر قويا منذ البداية وكنا على ثقة بان قوتنا وجيشنا وايماننا بالله امضى من اسلحة جمع الشر والباطل ..

لقد اغاظت قوة العراق وتقدمه اميركا وحلفاءها فاخذوا يخططون لاضعافنا . لانهم واثقون ان قوتنا هي قوة للعرب وتقدمنا لصالح العرب وهذا مالايريده المعتدون .. وعندما عجزوا عن انهاك شعبنا بحصارهم الظالم واساليبهم التآمرية الاخرى عمدوا الى العدوان المباشر .. لا لشيء الا لاننا قلنا ان حقوق العرب يجب ان تعود اليهم وان فلسطين لاهلها وان ثروة الوطن العربي لابنائه ..

وقد وجدوا في خنوع بعض العبيد الخونة من امثال الخائن فهد والعميل حسني مبررا لاحتلالهم اراضينا المقدسة في نجد والحجاز وسارا لشن عدوانهم الغادر .. لكن نياتهم قد فضحت وكشفت عوراتهم وعورات الخونة وهاهي اصوات الجمع المؤمن تتعالى في سماء العرب .. وهاهم ابناء العروبة في كل بقعة عربية ينددون بالخونة ويسعون لمعاقبتهم جراء بيعهم لارض العرب وقيم الامة للامبريالية الاميركية وربيبتها «اسرائيل» .

وان كل اعمال واجهزة القمع لن تحميهم من غضبة الشعب وستلتقي ايدي العرب في مصر وسورية ونجد والحجاز وفلسطين مع ايدي جند الحق ليضربوا بقوة وليحققوا نصر الامة ومستقبلها الجديد المشرق .

طارق عبدالجبوري



التجمع الديني الكبير في رحاب رياض الائمة الاطهار في سامراء يصدر بيانا

العدوان الوحشي ضد العراق امتداد للحملات الكافرة

اصدر التجمع الديني الكبير المقام في رحاب رياض الائمة الاطهار في سامراء بيانا الى العالم الاسلامي في ما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن التجمع الديني الكبير المقام في رحاب رياض الائمة الاطهار في سامراء

ايها العراقيون المجاهدون الصابرون الصامدون

ايها العرب الاحرار الشرفاء

يا اتباع الامة المحمدية في كل مكان

ان علماء العراق المجتمعين في رحاب ائمة آل البيت الاطهار الحسن العسكري وعلي الهادي ومحمد المهدي عليهم السلام بمدينة سامراء المقدسة قد هالهم ما ينثال على العراق البلد الامين الذي قدم للاسلام نخبة العلم والحضارة من عدوان صهيوني اميركي صليبي كافر لم يشهد له التاريخ مثيلا في الوحشية والهمجية والتنكر لكل القيم الانسانية والايمانية بحيث كان من ابرز ما استهدفه العدوان هو المقدسات عامة ومراقد آل البيت الاطهار في النجف الاشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء خاصة وهي تمثل رموز الاسلام العظيم في هذا البلد الكريم

ان هذا العدوان الوحشي هو امتداد للحملات الصليبية الكافرة التي سعت الى اقتلاع جذور الاسلام واطفاء نور القرآن وهو يحمل كل الحقد الدفين المتراكم عبر تاريخهم الاسود الحافل بالتآمر والدس والكيد والعدوان على امة الاسلام .

انه تدمير منظم شامل لكل اسس الحضارة في اعرق بلد عرف الحضارة وعرفت به الحضارة انه بلد الرافدين وقلعة الاسلام ومثوى آل بيت الرسول الاطهار واصحابه الابرار وعلماء الامة المجتهدين الاخيار

ايها المسلمون

يا امة القرآن

ان للعراق دينا وبيعة في ذمة كل مسلم اينما كان فمن هذا البلد انطلقت جحافل الجهاد لتحرير الانسان من عبودية المخلوق الى عبادة الخالق ومن الظلام الى نور الاسلام وفي هذا البلد العظيم نشأت مدرسة آل البيت الكرام وعاش فيه الائمة الاطهار عليهم السلام والصحابة الكرام رضوان الله عليهم وفقهاء الامة الاعلام رحمهم الله واحتضن ترابه اجسادهم الطاهرة وانتشرت منه علومهم ومعارفهم التي يستهدي بها اليوم ويقلدهم مئات ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

هل تدرون او تسمعون بما يجري على هذا البلد اليوم ؟ هل تدرون اي انين يسمع في بيوت الارامل الثكلى باطفالها وشبابها وشيوخها جراء القصف الكافر على المدنيين العزل

هل تدرون ان التاريخ لم يسجل تدميرا متعمدا لبيوت الله ومراقد الائمة الاطهار كما يجري اليوم ؟

هل تدرون ان حكام آل سعود المجرمين يشفون غليل حقدهم اليوم على مراقد آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد استهدف النجف الاشرف منذ ايام العدوان الاولى وتطايرت شظايا الحقد الكافر لتطال الصحن الحيدري الشريف لاسد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ان هدمت طائرات الكفر وصواريخه عشرات المنازل على ساكنيها وابيدت عشرات العوائل بشيبها وشبابها واطفالها ونسائها وقتل مئات المدنيين العزل اللائذين بهذا المرقد الشريف

وتعرض بلد سيد الشهداء الحسين عليه السلام لحقد الحاقدين على آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط مئات الشهداء المحتمين بحمى صحنه الشريف المقدس .

وسلطت قنابل الكفر والحقد على الكاظمية المقدسة والاعظمية مثوى الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان وها هي اليوم تستهدف مراقد الائمة الاطهار علي الهادي والحسن العسكري ومحمد المهدي حيث دمرت المساكن وقتلت العزل من ابناء هذه البلدة المقدسة

فاين بيعتكم لرب العالمين بنصر دينه وعباده المجاهدين ؟

واين الوفاء بدينكم لهذا البلد المقدس الامين ؟

يا امة الجهاد

ها قد نادى منادي الجهاد ان حي على الجهاد فانفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده وفوزوا باحدى الحسنيين

انها اليوم ساعة المنازلة الكبرى بين الاسلام والكفر وهي الساعة التي كنتم تنتظرونها وتتشوقون اليها

انها معركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضد الاحزاب احزاب الكفر والردة والنفاق

وها هم اخوانكم العراقيون المؤمنون المجاهدون قد اتخذوا الجهاد طريقا لهم ومنهجا واصطفوا تحت راية قائد المؤمنين المجاهدين صدام حسين حفظه الله وهو يرفع راية رسول الله صلى الله عليه وسلم . الراية المنصورة . راية الله اكبر

يا امة الاسلام في كل مكان

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم .. صدق الله العظيم

يا امة الاسلام

الا هبي لداعي الجهاد والذي اصبح فرض عين على كل مسلم ومسلمة واصطفي مع المجاهدين العراقيين بتصديهم للصهاينة المجرمين والكفرة الصليبيين المارقين. ومن والاهم من الحكام الخونة والمرتدين .

يا فصائل الجهاد

ان الاسلام يفرض عليكم تدمير مصالح الكافرين ومن والاهم من الحكام الخونة المرتدين الخاسئين الخاسرين دينهم وفي مقدمتهم طواغيت الكفر الاميركان والانكليز والفرنسيون والطليان وحكومة عبدالكافرين الخائن الملعون فهد والخائن الرعديد حسني والخائن المفضوح حافظ مصالح الكافرين وصنيعة اليهود الدونمة اوزال - لعنهم الله واخزاهم - حين باعوا انفسهم ودينهم باصطفافهم مع اليهود المجرمين والاميركان وحلفائهم الكافرين .

ايها الشعب التركي المسلم

هل يمكن ان تنسى انتماءك الى امة الاسلام هل يمكن ان تنسى تاريخك المشرق في الدفاع عن بيضة الاسلام يوم هب محمد الفاتح لفتح القسطنطينية

وهل نسيتم قوافل شهداء العراق الذين قدموا انفسهم رخيصة فقاتلوا معكم الكافرين في حرب الاسلام ضد الكفر ايام الدولة العثمانية ؟

وهل نسيتم ان امامكم الاعظم ابا حنيفة النعمان يتعرض كل يوم وليلة الى قصف طائرات الكافرين المنطلقة من ارض تركيا المسلمة لتدميره ومحو اثره واثاره

فهبي يا فصائل الجهاد في شعبنا التركي المسلم وازيحي الخونة صنائع يهود الدونمة الذين جعلوا بلاد تركيا المسلمة مرتكزا للعدوان ومنطلقا لطائرات الحقد وصواريخه وهي تستهدف مقدسات الاسلام في العراق .

ان علماء الاسلام في العراق لايتصورون اطلاقا كيف يسكت اخوانهم المسلمون الاتراك على ما يفعله حكامهم الخونة المارقون من تهيئة كل اسباب العدوان الهمجي الصليبي الكافر على العراق .

ايها المسلمون الاتراك ..

من اين ستمر قوافل حجيجكم بعد الان وماذا ستزورون في العراق بعد هدم المقدسات وتدمير المراقد الشريفة ..

الله الله في دينكم وعقيدتكم ومقدساتكم

اما انت ايها الشعب الايراني المسلم فقد عبرت عن موقفك الجهادي الصادق دفاعا عن الاسلام ودفاعا عن العتبات المقدسة التي تعرضت لابشع عدوان بتضامنك مع العراق المؤمن الصابر بتظاهراتك المليونية . ودعواتك لحكومتك بالاصطفاف مع المجاهدين المسلمين في العراق لرد عادية الشيطان الاكبر والشياطين الصغار عن بلاد الاسلام .

ان شعب العراق المسلم ينتظر من حكومتكم وقفة جهادية صادقة قوية ترقى الى مسؤولية الجهاد الاعظم في قتال اهل الكفر الذين احتلوا بلاد الاسلام ودنسوا مقدساتنا في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف وهاجموا مراقد الائمة الاطهار في العراق ودكوا المنازل على سكانها اللائذين بحماهم . فقاتلوهم وشردوهم

فكيف ترضون بالحياد بين الكفر والايمان ..

كيف ترضون بالحياد بين الشيطان والرحمن ..

انه يوم المنازلة الكبرى مع الشيطان الاكبر وحلفائه الصهاينة المجرمين .. وها قد بدت علائم النصر حينما دكت الصواريخ الحسينية بؤرة التآمر والاجرام في تل ابيب وهل يحتاج المسلم المؤمن الى دليل اخر احسن من هذا الدليل .

وانت يا فصائل الجهاد في مصر العزيزة اما آن لك ان تثاري للاسلام وابنائه الذين يذبحون جهارا نهارا تحت القصف الوحشي اليهودي والاميركي الاطلسي الصليبي الكافر ..

اما آن لك ان تعلنيها ثورة عارمة على الخائن الخائر حسني وحكومته التي باعت ضميرها ودينها بثمن بخس دراهم معدودة .

وانتم يا علماء الحجاز ونجد الابرار وشبابها الاحرار كيف ترضون ان تدنس ارضكم الطاهرة جحافل الكافرين

كيف ترضون ان يكون مهبط الوحي مهبطا لطائرات العدوان الكافرة على البلد المسلم الشقيق ؟

كيف تسكتون وانتم ترون حكامكم الخونة وهم يسددون نار الحقد والعدوان الكافر على اطفال العراق وشيوخه ونسائه العزل الابرياء فيهدمون عليهم منازلهم ليلا ونهارا ويخربون كل مابناه اخوانكم المسلمون في العراق بعرقهم وسواعدهم لعشرات السنين .

.. فصائل الجهاد في سورية العروبة . ثوري على الخائن الجبان السفاح حافظ مصالح الكافرين الذي قتل عشرات الالوف من ابنائكم وسلم ارضكم الى اليهود من غير قتال .. يا اهل النخوة اليعربية والكرامة الايمانية كيف تسكتون على اصطفاف حاكمكم العميل مع اليهود المجرمين والاميركان الكافرين .. لقد كشفت الاقنعة وزال كل لبس وطفى العملاء والخونة على السطح وكشروا عن انيابهم . فثقفوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وازيحوا هذا الكابوس عن كاهل سورية [illegible] ولتصطف جيش سورية مع المجاهدين العراقيين .

اما انت يا شعب الباكستان المسلم فقد كنت سباقا دوما الى كل جهاد تنادى له المسلمون فكيف ترضى ان تصطف ثلة من جيشك المسلم مع جيش الكفار وتحت رايتهم لقتال اهل الايمان والاسلام في العراق الذي حمل اليك الاسلام بفقه ابي حنيفة النعمان وطريقة الامام الرباني الشيخ عبدالقادر الكيلاني الذي تتساقط صواريخ الكفر وقنابل الحقد على جنباته ليلا ونهارا تستهدف تدمير هذا المرتكز الايماني العظيم .

فثوروا يا جند الرحمن في الباكستان على حكومة نواز شريف الذي اصطف مع الكافرين . ولتصطف جحافل الحق والجهاد والايمان مع العراق بوجه قوى الكفر والخيانة والعدوان .

ايها المسلمون في كل ارجاء الدنيا :

انها الحرب الجهادية التي يتعين على المسلمين فيها دولا وشعوبا وافرادا ان تشارك فيها استجابة لنداء رب العالمين . وتاكيدا لمعنى الاخوة الايمانية بين المسلمين .

وان من ابسط الواجبات على الدول الاسلامية عامة ان تقاطع دول العدوان وتقطع كل علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية .

وان الاسلام يفرض على كل مسلم ومسلمة ان يعمل على تدمير مصالح الكفرة المعتدين في كل مكان يستطيع الوصول اليه . وتحقيقا للمشاركة الجهادية وتبرئة للذمة الايمانية امام الله (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) .

ان الله وعدنا بالنصر المبين لانشك في ذلك . (وان الله موهن كيد الكافرين) .

والله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا نصر عبده . اعز جنده . صدق وعده . هزم الاحزاب وحده . ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

سامراء المقدسة

الثلاثاء في السادس والعشرين من رجب سنة ١٤١١ هـ

الموافق ١٢/٢/١٩٩١ م

المطلوب من الجمع المؤمن

لم تعد الساحة التي تفصل بين جبهة الحق التي يقودها عراقنا الصامد وجبهة الباطل التي تقودها الادارة الاميركية قليلة . فالمعتدون الاوغاد قطعوا كل الاشواط وكل الجسور مع كل ما هو عقلاني وجدي من اجل الوصول الى الحقيقة . ولم يبق غير طريق واحد هو طريق الصمود والقتال والتحدي وصولا الى النصر المؤزر .

وفي المسافة الطويلة بين جبهة الحق وجبهة الباطل وبعد مرور كل هذه الاسابيع على الجرائم الكبرى التي اقترفها بوش واعوانه تتبدد الغيوم ويتلاشى الغموض وتتحدد المواقف . فلنا مع بوش وطغيانه وجنونه ولنا مع العراق بايمانه وصموده وصلابته . وقد شاهدنا بوضوح كيف كانت حركة الاعراب من خدم الصهيونية والاستعمار حين رموا بكل ما في جعبهم وخزائنهم وجيوشهم لمساعدة الشيطان الاميركي فاصبحوا شركاء فعليين في العدوان الهمجي وتحملوا كما تحمل الغربان والاوباش الذين ارسلهم بوش وميتران وجون ميجور وغيرهم وزر كل ما لحق بالعراق وشعبه واقتصاده وحضارته من اضرار . وهم حتما سيلقون العقاب الصارم كاي خائن وذليل وعميل وغادر وجبان .

لقد وقف هؤلاء في خدمة بوش وعصابته والمتحالفين معه بانشائهم غرف العمليات التآمرية الى جانب غرف العمليات الحربية الاميركية وفروا الاغطية «لاسرائيل» وليس لاميركا فقط بل تجاوزوا هذا الامر الى القيام بالضغط والتآمر على كل من يساند العراق ويقف معه في خندق الحق والايمان والعدالة . وبالطبع فاننا لانلوم هؤلاء الخونة بعد ان اختلفت العزة بالاثم والجريمة والعار . وانما نتألم بصدق للذين [illegible] الشجاعة فارتعبوا من صغار المجرمين بينما يرون بام اعينهم كيف ارتعب الكبار من الشيطين من قوة وصمود وبسالة العراقيين .

وفي اطار الصراحة الموضوعية ذاتها والى هذا الجمع الخير الذي يعلن انه معنا في معركتنا الجهادية العادلة ويعترف ان عدونا هو عدو الجميع اينما وجد وكيفما وجد . نقول ان العدوان قد بدأ وقد قارب على بدايته حتى الآن شهر تقريبا . وفي هذا الشهر لم نتوقف عند حد الصمود الملحمي في وجه آلة الحرب القذرة لما يسمى بدول التحالف . بل قمنا بواجبنا القومي المقدس بدك اوكار الرذيلة والخيانة في شبه الجزيرة العربية واوكار الرذيلة والعدوان والتوسع في فلسطين المحتلة . وقبل ذلك سجلنا صفحة ناصعة من الصمود الحقيقي في وجه الحصار الاقتصادي وما زلنا ؟ ولكننا نسأل ومن حقنا ان نسأل ماذا فعل وماذا يمكن ان يفعل الاشقاء والاصدقاء من العرب والمسلمين ومن جنسيات اخرى ..

نحن في بداية المعركة الطويلة الشاملة . هذا صحيح . نحن نمتلك من الرجال الرجال مايكفي للدفاع عن ارض العراق العظيم ويحرر ارض المقدسات من الغاصبين المستعمرين وهذا صحيح . ولدينا من السلاح والعتاد لمنازلة دول العدوان وهذا صحيح ايضا . لكن نحن وانتم بحاجة الى السلاح والرجال معا خارج حدود العراق ؛ لان العدو المشترك موجود هناك . بل موجود على مساحة الكرة الارضية ومصالحه ومؤسساته واوكاره وقواته ايضا موجودة في القارات الخمس وهي على مرأى البصر وفي متناول الايدي . وبامكان الدول والافراد الوصول اليها . بامكان الدول الصديقة ان تحتج بصورة اجدى وان ترفع صوتها بوتيرة اعلى . وبامكان المناضلين في المنظمات والاحزاب والحركات التحررية ان يثأروا بصورة افضل وان ينتقموا بصورة اجدى . متجاوزين بذلك مرحلة التظاهر والشجب والادانة والاستنكار .

نتحدث بهذه الصراحة لان عدونا لايفهم غير لغة القوة والفعل المؤثر والميداني . ولان معركتنا ام المعارك هي من طراز المعارك التاريخية الخالدة التي يتقرر بموجبها عز الانسان اينما كان . ولايمكن ان يكون الانسان حرا وعزيزا وكريما مادام قانون الغاب الاميركي الصهيوني هو السائد ولايمكن ان نلغي هذا القانون الهمجي دون تضحيات جهادية واستشهادية ياخذ كل واحد منا نصيبه فيها بالقدر الذي يمليه عليه ايمانه وواجبه وطموحه ايضا . وبالقدر الذي يحقق فيه تحررا ناجزا من الاستعمار والاستبداد والاستغلال والظلم والنفاق الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وهنا يصبح المطلوب والواجب ممن ينتمون الى جبهة الحق والايمان خوض المنازلة التاريخية بكل الامكانات والطاقات والوسائل وفي كل الساحات والمواقع وضد كل المصالح والمؤسسات . اي ان المطلوب هو الانتقال من حالة رد الفعل الى حالة الفعل الميداني المتواصل والمتطور والشامل على صعيد سياسي وتعبوي واقتصادي وقتالي فواجب ابناء الجزيرة العربية الكفاحي هو التخلص من رجس الشيطان الاميركي ومن حكم آل سعود الفاجر . والمطلوب من شعبنا في مصر ابناء عرابي وسعد زغلول وعبدالناصر عملا جهاديا يقوض نظام كامب ديفيد نظام المساومات الرخيصة والعربدة المكشوفة والخيانة المفضوحة . والمطلوب من شعبنا العربي في سورية عملا جهاديا يخلصه من هذا الكابوس المستمر الذي طمس دوره وزيف ارادته وعطل قدراته من اجل تحرير الجولان وجنوبي لبنان ومن اجل تحقيق الالتحام القومي المصيري في ام المعارك .

اما المساحة الشاسعة المتبقية والمفتوحة امام المناضلين والمجاهدين والمؤمنين سواء في الوطن العربي او العالم الاسلامي او مساحة الكرة الارضية فهي الارض الخصبة والمناسبة لكل عمل ثوري جبار ضد وسائل العدوان ومصادره ومظاهره ومصالح دوله اقتصادية كانت او عسكرية او غيرها . هذه هي ساحة المنازلة الكبرى فلنحولها الى قواعد للانطلاق نحو اهدافنا المشروعة . ولنزلزل الارض كل الارض تحت اقدام المعتدين وخدمهم . فام المعارك لاتحتاج الى البيانات والمواساة وانما تحتاج الى من يطلق الرصاص ويحمل السلاح ويقاتل بشجاعة الفرسان في سبيل الله والحق والواجب . افرادا او دولا او حركات وفئات ومنظمات تحررية .

● فيصل زكي ●

السيد الرئيس القائد يتلقى - بقية

لعل والام ابنائها وتفضح الحكام في متابعات لجرائمهم

٢ - ان تبرز الدور الطليعي الذي يقوم به العراق في تحقيق اهداف الامة العربية والاسلامية الواحدة .

٣ - ان تعمل بكل شجاعة وصدق وجراة على كشف المخططات الاستعمارية التي تضعها الولايات المتحدة كابرز دولة استعمارية بمشاركة الصهيونية العالمية وزبانيتها من حكام الانظمة الهزيلة المهزوزة في بعض الاقطار العربية وعلى راسهم خائن الحرمين فهد .. وهدفنا هو الوصول بالنتيجة الى ازاحة هؤلاء واقامة حكم وطني سليم .

٤ - ان تقوم بنشر الوعي القومي والثقافة العربية المستمدة من روح الاسلام الحنيف وتراث الامة وقيمها واخلاقها . وان تواجه الهجمة الصهيونية - الاميركية .. وتفضح مؤامرتها وادعاءاتها .

٥ - ان تعمل على استقطاب الاقلام الاعلامية العربية والاسلامية وبخاصة ذات المواقف الحرة الشجاعة في وجه الطغمة الفاسدة من المنصبين على مقدرات الامة العربية الواحدة

ان ولادة مثل هذه الجريدة في هذه الظروف التي يمر بها وطننا العربي الكبير من وقفة في وجه التحديات المصيرية سيمكن من ايصال صوت (الجبهة) الى مسامع ابناء الحجاز ونجد وعسير بخاصة وابناء الامة الواحدة بشكل عام

كما ان الجريدة وهي تنطق باسمهم جميعا لكفيلة باحداث زلزلة في عروش الطغمة الحاكمة في الحجاز ونجد وحلفائهم من زعماء بعض الدول العربية الضالين . وتستقطب اكبر عدد ممكن من المواطنين في الجزيرة لتنضم الى (جبهتنا) التي نسعى ان تكون اكبر (معارضة) ستشهدها الجزيرة العربية في تاريخها .

وستكون مادة هذه الجريدة مؤمنة عن طريق الجبهة من الحجاز ونجد وبعض الاقطار العربية الاخرى ..

كما تتكفل الجبهة بتحريرها واخراجها بطاقم متواضع وفعال

ولكن الجبهة تحتاج الى مساعدتكم الغالية .. وعونكم الكريم حتى نستطيع اخراج هذه الجريدة في اقرب وقت ممكن .

واننا يا سيادة الرئيس واثقون من ان هذه الجريدة ستكون خير عون لعراقنا العظيم الصامد من اجل تحرير الانسان العربي ونهضته في الحجاز ونجد وفي كل دنيا العروبة

واسلموا للحق سيدي ..

المخلص

ابن الارقم

مكة المكرمة

الجبهة الوطنية لتحرير الجزيرة العربية

الواشنطن بوست - بقية

واضافت انه لم تعد في الامكان تهيئة تحقيقات صحفية في السعودية لانها يجب ان تخضع للرقابة العسكرية .

وقالت الصحيفة .. انه لم يبث حتى الان سوى اشرطة قديمة للغاية عن الجرحى العسكريين وان كثيرين من المراسلين فقدوا حسهم الخبري نتيجة هذه الرقابة واصبحوا جزءا من الآلة العسكرية .

مسيرات - بقية

واكدت الحركة الاسلامية اليمنية وقوفها الى جانب شعب العراق الصامد وقيادته الرشيدة في المواجهة العادلة لقوى البغي والعدوان .

ودانت الحركة التي تضم اتحاد القوى الاسلامية الثورية والحزب الاسلامي الديمقراطي والتنظيم العربي الاسلامي الناصري في نداء اصدرته في صنعاء امس العدوان الامبريالي الصهيوني الذي يرمي الى تدمير العراق وايقاف نهضته الصاعدة وتقسيم المنطقة العربية الى اجزاء متناثرة .

وفي عمان شارك نحو ستة الاف شخص في تظاهرة تضامن ودعم للعراق نظمها العاملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وجهوا في ختامها مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة حثوه فيها على وقف العدوان الاميركي ضد العراق

وانطلقت المسيرة من . مجمع النقابات المهنية بمشاركة العاملين في الوكالة وعائلاتهم حيث توجهت الى مقر المكتب الاقليمي للانروا ثم قاموا بتسليم المذكرة الى مدير شؤون الوكالة في الاردن الهولندي فرانك ديوننغ

وفي اسلام اباد ندد زعيم حركة الاخوة الاسلامية في الباكستان العلامة عناية علي شاكر بالقصف الوحشي الاميركي للعتبات الاسلامية المقدسة والمناطق الحضارية في العراق .

وقال في تصريح لمراسل (واع) في اسلام اباد ان المسلمين في العالم لن يترددوا في التضحية بانفسهم للدفاع عن العتبات المقدسة والشعب المسلم في العراق

واضاف ان حرب الخليج ما هي الا مؤامرة اميركية لاضعاف العالم الاسلامي وبث الفرقة بين البلدان الاسلامية

وفي لندن اكد عدد من المثقفين العرب المتواجدين في لندن ان الحرب العدوانية القذرة التي تشنها القوات الامبريالية الاميركية وحلفاؤها ليس هدفها العراق فقط بل المستقبل العربي كله

واجمعوا في تصريحات صحفية نقلها مراسل (واع) في لندن على ان الحرب الدائرة في الخليج حاليا ستشكل مفصلا مهما في حركة الواقع العربي

وقال الدكتور احمد الصياد سفير اليمن في اليونسكو لقد اصبح من المسلم به في المنطقة العربية بعد الصمود العراقي ان هذه المنطقة لايمكن ان تستمر كما كانت عليه قبل الحرب ولا كما تريدها اميركا ان تكون .

وقال الدكتور الياس منير ان من مصلحة الجميع الايقاف السريع لهذه الحرب المدارة من قبل الولايات المتحدة التي تهدف الى تحقيق هدف دعم سيطرتها على الثروات النفطية وضمان الهيمنة العسكرية « الاسرائيلية » .

واكد المفكر السوري برهان غليون ان هذه الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعب العراق لاتهدف سوى لبقاء التفوق العسكري «الاسرائيلي» المطلق على العرب وضمان استمرار تدفق النفط بالاسعار التي يحددها الغرب .

وقال الكاتب والباحث الفلسطيني الدكتور محمد حافظ يعقوب ان الغرض الاساسي للعدوان على العراق وحجم القوى التي حشدت فيه ينصب على ضرب القوة العسكرية للعراق واضعافه لدرجة لايصبح معها قادرا على تهديد النظام الاقليمي الذي يتصورونه مناسبا لمصالحهم في المنطقة .

نظام - بقية

التي تضررت من جراء بقع النفط في الخليج العربي والتي لم تضف بعد الى تكاليف الحرب الاجمالية .

ونسبت الانباء الى دبلوماسي عربي في الرياض قوله ان الزعماء السعوديين فوجئوا بالتكاليف الهائلة التي ترتبت على هذه الحرب

قانون اميركي خاص لضمان تسديد النفقات

وفي واشنطن طالب وزير الدفاع الاميركي تشيني بتطبيق قانون خاص يسمح للحكومة بمواصلة تسديد حصتها في نفقات الحرب التي تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار في اليوم

ويتيح هذا الاجراء لوزارة الدفاع الاميركية المضي قدما في تسديد تكاليف المجهود الحربي الى ان يخصص الكونغرس الاميركي مزيدا من الاموال لهذا الغرض .

لاول مرة تقترض السعودية من المصارف

وقال تقرير لاذاعة مونت كارلو انه لاول مرة في تاريخ السعودية تلجأ الى مصارف اجنبية لطلب القروض .

وقال التقرير ان السعودية تحملت اضافة الى نفقات العدوان اضرارا تتعلق بمرافق حيوية عديدة كالاتصالات الجوية والتجارة البحرية ووسائل النقل البرية وخدمات البريد التي اصيبت بخلل منذ بدء المعارك .

وقال دبلوماسي غربي انه جرى توجيه مجمل الاقتصاد السعودي لدعم العمليات العسكرية كما ان الانتشار العسكري الكبير للقوات الاجنبية في السعودية منذ اب الماضي دفع الرياض الى سحب قسم كبير من احتياطيها النقدي الذي قدر في نهاية عام ١٩٨٩ بـ (١٠) مليارات دولار .

مصاعب نظام فهد مرتبطة بمجرى الحرب

واضاف مصدر غربي كبير المستوى ان الخسائر الاقتصادية ونفقات مكافحة التلوث والمشاكل الاخرى الناتجة عن بقعة النفط وهي تقدر بمليارات الدولارات لا تدخل في الـ (٤٠٨) مليارات دولار التي خصصها المسؤولون السعوديون للنفقات منذ بداية الازمة .

وذكر مصدر غربي اخر ان السعودية تقترض من مصارف تجارية اجنبية للتخفيف عن اعبائها المالية وان المصاعب المالية للسعودية مرتبطة بمجرى الحرب .

اسقاط - بقية

استهدف العدو من خلال (٩٢) طلعة جوية بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب .

وقد تصدت مقاوماتنا الجوية والارضية للغارات الهمجية وتمكنت من اسقاط طائرة معادية واحدة

[illegible] جورج بوش وادارته وعلى ائتلاف التحالف الشرير والحكام الصهاينة وعملائهم من الحكام العرب وفي مقدمتهم آل سعود الكفرة الفجرة الذين استباحوا حرمة البيت الحرام وحرمة رسول الله نقول ان على هؤلاء جميعا ان يعلموا ان مثل هذه الجرائم لن تمر دون عقاب سيدفعون ثمنها من مصالحهم ومن دماء اوغادهم كما ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لن تنال من عزيمة الشعب العراقي بل هي تعطيه المزيد من الاصرار على الصمود وتمنح قواته المزيد من التحدي لكسر شوكة المعتدين والله معنا .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٢٧ رجب ١٤١١ هـ

١٣ شباط ١٩٩١ م

بريماكوف - بقية

بعث الى موسكو برقية قال فيها ان مباحثاته مع الرئيس صدام حسين في بغداد اتسمت بطابع مشجع وتدعو الى الامل .

واشار الناطق الرسمي باسم الرئيس غورباتشوف الى ان اتفاقا جرى التوصل اليه حول زيارة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الاتحاد السوفيتي بتكليف من السيد الرئيس صدام حسين يوم السابع عشر من الشهر الحالي وذلك للاجتماع بالرئيس غورباتشوف لمواصلة بحث جوانب الموقف على ضوء ما توصل اليه مبعوثه .

[illegible]

الخليج العربي عن طريق الحوار الجاد والمثمر وبالوسائل السياسية والسلمية .. ويعلن بوضوح وقوة استعداده للعمل من اجل الوصول الى حل سلمي عادل ومشرف لكل قضايا المنطقة بما يحفظ حقوق العراق وحقوق الامة العربية وخاصة في فلسطين ويضمن كرامة الامة العربية وارادتها الحرة واستقلالها .. وهو منهج ثابت مايزال العراق الصامد المنتصر مستعدا للتعاون مع كل الدول والهيئات والاطراف المؤثرة التي تبحث عن الوسائل السلمية لوقف الحرب العدوانية الهمجية الاميركية الاطلسية الصهيونية على العراق وايجاد الحلول العادلة والمشرفة لكل قضايا المنطقة .

ان عراق الصمود والنصر في الوقت الذي يعلن استعداده هذا . فان الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة وقيادته التاريخية المجاهدة مصممون تصميما حازما وبارادة فولاذية لاتهزها اعتى رياح الشر والهمجية على مقارعة العدوان والتصدي له بكل قوة واقتدار وماتفرضه المسؤولية الوطنية والقومية ودواعي الشرف والعزة من شجاعة وبسالة مهما كلف ذلك من تضحيات وحتى يندحر العدوان والمعتدون وتسحق حشودهم ويطردوا من ارض المقدسات خاسئين ملعونين يجرون اذيال الهزيمة والعار بعد ان يدفعوا ثمن جرائمهم ووحشيتهم وبربريتهم .

وتؤكد الحقائق الميدانية بعد ان دخل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق اسبوعه الخامس ان ماتبقى من صفحات المعركة العسكرية في ام المعارك سيكون في نتائجه المؤكدة والمضمونة مسك الختام الذي يتحقق فيه النصر المؤزر للعراق العظيم وللجمع المؤمن الذي يتقدم صفوفه .

اننا واثقون ومؤمنون تماما بان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني سيندحر في كل صفحاته .. وان المجرم بوش واعوانه سيهزمون شر هزيمة والنصر سيبقى بعون الله حليف العراقيين المجاهدين المؤمنين الصابرين .

الحسين والعباس

شعر احمد اللغماني / تونس

- ١ -

انطلق من قمقم الغيظ
ومن غور النقم !
وتجبر وانتقم !
وارجم الطاغوت - ياحسين -
واعنف واضطرم ..
مثلما لم تضطرم نار
ولم ترجم رجم
واغتسل بالدم - ياعباس !
واسق الارض دم !

- ٢ -

ياشهابا عربيا ! خفقت منه الشهب !
ضاء في الاجواء نورا .
وهوى في قلب (اسرائيل) ويلا وثبورا .
وشواظا من غضب
اغل ! وانزل ..
وتقلب ، وتسلل
ثم صوب - ياحسين - نحو حيفا !
وانسف القلعة نسفا
واسر - ياعباس - محروسا الى تل ابيب
والتفت للقدس في مسراك
واقرا سورة الاسراء :
واخشع
ثم اسرع
وارم - باسم الله - وكر الرجس في تل ابيب
وتقحم واغتصب
وخذ الثار
واطفيء غلة تجتاح اكباد العرب

- ٣ -

نصف قرن مر
والغصة مستوطنة اضلعنا
وسياط القهر في اظهرنا
ورؤى التنكيل في اعيننا
غرباء نحن في موطننا
رحل لاملجا . لامستقر
نصف قرن مر
والعالم عن محنتنا في معزل
وبنو اعمامنا في معزل
والمنادون بانصاف البشر
لم تكن دعواهمو الا هراء
وفنونا من هذر
وحقوق الادميين خيالات
واشباح صور
نصف قرن مر
والجرح يفل الجرح
والايام من مر الى مر امر
مجلس الامن ؟؟
وهل يبصر اعمى ؟
او يعي الصرخة جلمود اصم ؟
وقرعت الصمت - ياحسين -
فانزاح عن الصم الصمم
وقدحت الزند - ياعباس
فارتد الى الاعمى البصر

دول صغيرة ومواقف جريئة

حسن طوابله

رفضت حكومة جزر المالديف السماح للطائرات الاميركية التزود بالوقود اي ان هذه الدولة الصغيرة تحدت سلطة الولايات المتحدة التي تعتقد انها صاحبة الراي الاول وصاحبة النفوذ الاوحد في العالم فاثبتت ان المواقف القائمة على احترام المبادىء والقوانين . يمكن ان تتخذها اصغر دولة تحترم سيادتها الوطنية فهذه الدولة الصغيرة في مساحتها وعدد سكانها لم ترضخ للتهديد والوعيد . ولم تضعف وراء المغريات المادية رغم حاجتها اليها

فموقف حكومة المالديف موقف متميز يستحق التثمين من بين مواقف دول العالم ازاء العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق وهذا الموقف يؤشر لنا مجددا ان دولا كبيرة في اوربا او اسيا لاتملك الارادة الوطنية المستقلة التي تؤهلها لاتخاذ موقف ينسجم مع القيم والمبادىء ومواثيق الامم المتحدة

ونفس الموقف ينطبق على الاردن واليمن . فكلاهما تعرضا لضغوط كبيرة واغراءات شديدة لحرفهما عن موقفيهما المتميزين ازاء دعم العراق المجاهد ولكن الارادة الوطنية والحس القومي حتما عليهما الموقف المتميز القائم على مبادىء التضامن القومي والانتصار للامة العربية في كل اقطارها والامر ذاته ينطبق على السودان الذي يعاني من جملة مصاعب في الحياة الاقتصادية والاوضاع الداخلية . فهذا البلد تعرض لابتزاز وتهديد النظام المصري المتحالف مع الشيطان ولكنه رفض التهديدات ورفض الاغراءات المادية من نظام فهد ووقف الموقف العروبي الصحيح

ان موقف المالديف تميز بالجراة والمبدئية ورفض انماط التهديد والاغراءات على حد سواء وانسجم مع الارادة الوطنية المستقلة وهو موقف يختلف كثيرا عن موقف حكومة الهند وسماحها للطائرات الاميركية المعتدية التزود بالوقود في ميناء بومبي

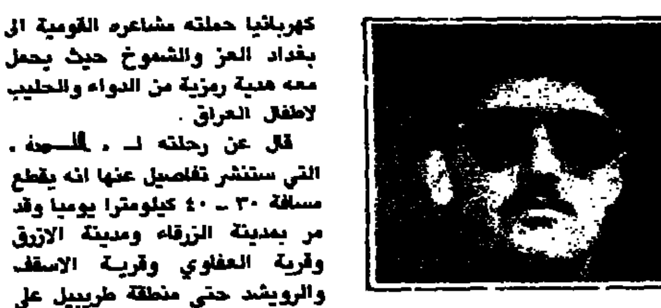
وموقف الاردن الرسمي والشعبي موقف مؤشر في امام المعارك رغم كل انواع واشكال التهديد الصهيونية والاميركية . ورغم الاغراءات من انظمة النفط في بداية الازمة واليمن الشقيق لم تؤثر عليه الاجراءات اللاانسانية التي اتخذها النظام السعودي بطرد قرابة ثلاثة ارباع المليون يمني من السعودية ومصادرة املاكهم

انه ذات الموقف في فلسطين رغم كل ظروف الحصار وفرض منع التجوال على ابناء الضفة والقطاع فهذا الشعب الذي تنازل عن موارده المالية المقررة رسميا او من عائدات ابنائه يقف الموقف القومي الصحيح المنسجم مع جهاده المستمر منذ بداية هذا القرن

انها مواقف جريئة لم تخضع للتهديد فما انحنت امام الاغراءات فهي مواقف تسجلها صفحات تاريخنا العربي باحرف من نور . في حين تسجل مواقف الانظمة العربية التي تحالفت مع الشيطان بمداد الخزي والعار

تحية للدول الصغيرة ذات الارادة الوطنية الحرة المستقلة والخزي للاقزام الخونة مسلوبي الارادة .

مشيا على الاقدام



وصل الى بغداد الرحالة الاردني جواد موسى محمد سيرا على الاقدام منطلقا من قبالة السفارة العراقية في عمان

السيد جواد موسى محمد يعمل كهربائيا حملته مشاعره القومية الى بغداد العز والشموخ حيث يحمل معه هدية رمزية من الدواء والحليب لاطفال العراق .

قال عن رحلته لـ « الـ...ة » التي ستنشر تفاصيل عنها انه يقطع مسافة ٣٠ ـ ٤٠ كيلومترا يوميا وقد مر بمدينة الزرقاء ومدينة الازرق وقرية العفاوي وقرية الاسقف والرويشد حتى منطقة طريبيل على الحدود ومن ثم دخل الحدود العراقية وصادف جماهير الاردن الشقيق تحييه وتهتف للعراق القوي المنتصر والسيد الرئيس القائد صدام حسين .

هدية من رئيس بلدية اثينا



تسلم السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد كمية من الادوية من السيد رئيس بلدية اثينا خلال زيارته الاخيرة لبغداد .

وتاتي هذه المبادرة اسهاما انسانيا من مدينة اثينا الى مدينة بغداد في تصديها للعدوان الامبريالي الهمجي على العراق .

بين الوطنية والعمالة

الدكتور نوري حمودي القيسي

ظلت صورة الاستعمار بشعة منذ ان وجد بمفاهيمه المختلفة واحواله المتباينة على الرغم من وجوهه التي كان يرتديها واقنعته التي حاول ان ابتليت به بؤسها وهو يمتص خيراتها ونهب ثرواتها ويهدف الى طمس معالم حضارتها وتفريق وحدتها وتمزيق اوصالها . وقد شهدت حركات النضال التي خاضتها الشعوب باشكالها المتباينة تضحيات غالية ومقاومة عنيفة قدموا على طريق طرده روافد من الدم الطاهر ومواكب من الشهداء الابرار صفحات خالدة من صفحات السجل البطولي الذي ظلت الشعوب تعتز به كونه تراثا وطنيا وقوميا وانسانيا وكانت امتنا مثل غيرها من الامم اعرف باساليبه الغادرة واكثر ادراكا لفجائعه التي واكبت وجوده ورافقت احتلاله او انتدابه

فكان الشمال الافريقي وجها مشرقا من وجوه النضال وهو يقاوم الطليان في ليبيا ويبقى البطل عمر المختار رمزا للنضال البطولي وصوتا من اصوات الوطنية التي تستصرخ كل ضمير حين يستذكر هزيمة القائد الايطالي كانيفا بعد ان قومته مواضي شعبنا العربي واذلت جباههم وجرعتهم كؤوس الموت صليا علقما ويقف شعبنا العربي في الجزائر وتونس والمغرب وقفته الشجاعة امام الاستعمار الفرنسي البغيض فيطرز ابطال الجزائر تاريخنا بمليون شهيد سفحت دماؤهم على ثرى الجزائر فكانت اوسمة فخر على الصدور كانت بطرد المستعمرين وتسجيل اكبر انتصار في التاريخ العربي المعاصر ولم يكن نضال شعبنا في تونس والمغرب الا صفحة اخرى من هذه المقاومة .. وبقي الاستعمار الفرنسي وجها كالحا لايمكن ان يكون حليفا باي شكل من الاشكال ..

وشهدت مصر كما شهد العراق ثورات جبارة هزت كيان المستعمرين فكانت ثورة عرابي وثورة العشرين ورسمت على ثرى وادي النيل ووادي الرافدين ملاحم بطولية خالدة اسهمت في طرد المستعمرين وبقيت صفحات البؤس التي تركت والمآسي التي ارتكبها اولئك المستعمرون دليلا من ادلة الغدر والخبث والدمار ورمزا بائسا من رموز المستعبدين الذين عاثوا على خيراتنا وافقروا شعبنا ونهبوا ثرواتنا .

ولا اريد ان اطيل في كفاح الشعب العربي الذي اصبح لوحة خالدة بعد ان استكملت الحلقات في بلاد الشام بكل اجزائها سورية وفلسطين ولبنان .

ان دول الاستعمار القديم المتمثل في الانكليز والفرنسيين والايطاليين والجديد المتمثل في اميركا والكيان الصهيوني وعملائهما من الحكام الخونة هم الذين اذاقوا شعبنا ويلات الفقر وزرعوا بذور الفتنة وحاولوا طمس معالمه الحضارية وابلحوا لانفسهم تجزئة ارضه وتمزيق شعبه وخلق الكيانات الهزيلة التي لم تقو على حماية نفسها كما اثبتت تجربة الحرب الظالمة علينا بعد ان اصبحوا قواعد لقوات الغزو الغاشم ومرتكزات لقواعده الجوية وهي تصب نارها على شعبنا وتقتل ابناءنا وتدمر حضارتنا مستعينة بكل اسباب الدمار ومنتهكة كل الشرائع ومستبيحة كل المحرمات .. انه السؤال الذي يعلو وجوه كل المنصفين من ابناء الامة والخيرين من ابناء العالم والوطنيين الذين قدموا على طريق النضال تضحيات جريئة .. لم هذا التحالف من اعداء شعبنا ، ولم هذا الاصطفاف مع الذين اذاقونا مرارة الجوع وهوان الاستعباد وذل الانتداب ؟؟ لم هذا التوافق الذي جعل الوطنيين يعيدون النظر في كل الحسابات ؟ الم يحن الوقت لوضع القوائم السود واسقاط الانظمة الحاكمة التي ظلت محمية تحت ستار الوطنية الزائف ؟ وبقيت تدافع عن نفسها بالشعارات المضللة التي رفعتها وترفعها باسم فلسطين تارة والوطنية والسيادة تارة اخرى .. الم يحن الوقت لتصفية حسابات هؤلاء الذين كشفوا عن انفسهم بشكل لايقبل المساومة ؟

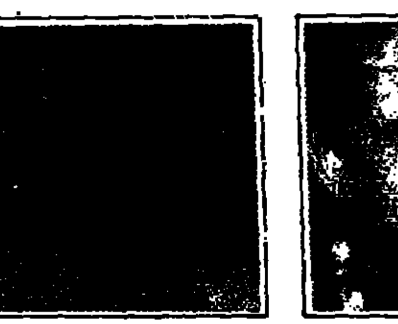
ان الاستعمار هو ، والعملاء هم ، والشعوب المناضلة التي تقف مع صف الايمان في ام المعارك هم النخبة الذين سترتفع اسماؤهم في عالم الوطنية وهم يواجهون كل الخونة والمارقين والفاسدين .. وان غدا لناظره قريب .

فنانو البصرة الصامدة ..

ستبقى حناجرنا تصدح للنصر العظيم في ام المعارك







زهور حسين — مهدي العاشق — محمود علي — سليمة محمد

في ملاحم ام المعارك تتجلى صور الصمود والشهامة والشجاعة ويتسابق العراقيون جميعا لنيل شرف الاسهام في هذه المعركة الكبرى

وفي مدينة المدن البصرة الصامدة التي تتعرض احياؤها السكنية الاهلة بالسكان لغارات غادرة من قبل الاميركان والصهاينة والاطلسيين تتجلى بكل وضوح صور الصمود والتحدي والاصرار على العطاء خدمة لعراقنا الحبيب .

وقد عبر فنانو محافظة البصرة الصامدة عن اعتزازهم وفخرهم بصمود المقاتل العراقي الشهم وتحديه لكل قوى الشر والبغي والعدوان .

يقول الفنان الملحن نياب خليل .. لحنت عددا من الاغنيات الوطنية التي تجسد اصرار شعبنا العظيم في ام المعارك كتب كلماتها الشاعر الغنائي كريم خليل وسنواصل المزيد من العطاء في هذا المجال من خندق الكلمة المعبرة واللحن الهادف لخدمة عراقنا الحبيب .

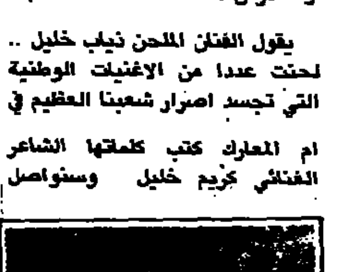
ويقول الفنان سعد خضير : ان من دواعي الشرف والاعتزاز ان اشارك في مهرجان الاغنية الجماهيري لرفد المعركة المقدسة ضد قوى الكفر والعدوان وستنهزم فلولهم ان شاء الله بهمة جندنا البواسل .

اما الفنانتان زهور حسين وسليمة محمد فقد اكدتا ان الاسهام الفعال في معركتنا المقدسة هو شرف عظيم يتمناه كل مواطن ينتمي الى هذه الارض الطيبة الكريمة واسهامنا في نشيد الحب للوطن العظيم هو بعض من الدين في اعناقنا لوطن الكبرياء وطن القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله .

اما الفنانة سهى عبد الامير فقالت غنيت للمعركة ولصمود الشعب لاعبر عن انتمائي لوطني الحبيب .

اما الفنان مهدي العاشق فقد غنى لكل معارك العراق ولكل انتصاراته في كل ميادين الجهاد وقال اغني اليوم لاعبر عن انتمائي للوطن ومشاركتي في اكبر معركة تخوضها الامة العربية والاسلامية تحت راية الله اكبر .

ويقول الفنان محمود علي لحنت العديد من الاغنيات لمعركة التحدي وسابقى أغني حتى يوم النصر العظيم .اما الثنائي الغنائي قاسم وميادة فقد اكدا في حديثهما ان الحناجر ستنشد بغضب ضد قوى الكفر والعدوان وستصدح للعراق ولمعركة النصر الكبيرة التي يقودها نحو شواطىء النصر القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .





نياب خليل — سهى عبد الامير — قاسم حسن — ميادة

لقاءات

ريسان حاتم الهفد

ليس في سجل تاريخ الادارات الاميركية المتعاقبة مايشرف .. وليس فيه مايدعو ادارة بوش اليوم ان تتصرف لوضع نظام دولي جديد تتفرد فيه اميركا بالسيطرة على العالم ..

فلم تحقق دولة في العالم المرتبة التي حققتها اميركا في صناعة الانقلابات في دول العالم الثالث ومازالت تغيير الوجوه الذي عرفت به هذه الدولة ولم يسبقها فيه احد على مر السنين .

ولم يتقدم احد ولا دولة على اميركا في تدمير الشعوب واستخدام اقذر انواع الاسلحة كتلك التي استخدمتها في تدمير هيروشيما وناكازاكي .

ولم يسبق اميركا احد اودولة في استغلال ثروات الشعوب والاستحواذ على مقدراتها وامكانياتها الاقتصادية فكونت اعتى الاحتكارات واكبرها .. لنهب الشعوب .

ولم تتخلف اميركا بل كانت دائما سباقة في تغذية تجارة المخدرات في العالم وتنشيطها هنا وهناك وخاصة في دول اميركا اللاتينية ولم تتمكن دولة في العالم من اللحاق باميركا في التدخل بشؤون بلدان العالم الثالث منها او الاول او الثاني ..

ولم يعرف التاريخ الحديث دولة مثل اميركا تمضي قدما في تغذية ومساعدة الانظمة العنصرية والحركات الانفصالية والرجعية .

واميركا دولة ونظام مكروه من قبل جميع شعوب العالم واولها شعبها .

فالنظام العنصري الاحتكاري الذي تقوم عليه هذه الدولة منبوذ ومكروه من فئات وطبقات واسعة في داخل اميركا نفسها .. ولا ادل على ذلك من الزنوج الاميركان والهنود الحمر والمنحدرين من اصول اسيوية او افريقية .

هذه حقائق وبديهيات يعرفها القاصي والداني وليس لدي ماأضيفه الى سجلها الاسود غير الذي تقوم به اميركا اليوم ضد بلاد وادي الرافدين مهد الحضارات عراقنا الحبيب . فهل ابقت اميركا في جعبتها ماهو اقبح مما تقدمه اليوم لاطفال العراق ونسائه وشيوخه من حقد دفين وتجاوز لكل القيم والمبادىء الانسانية .

الا خسئت وخسىء من سار بركبك ياعدوة الشعوب .

● حياة عبد علي ●

ياحادي الركب .. سر بنا

احمد علوش ــ فلسطين

في الاسبوع الرابع للعدوان الغادر تظل بغداد قبلة انظار العرب والمسلمين . ومحط انظار كل الخيرين والشرفاء في العالم . ويظل نخيل العراق شاهدا على عظمة الصمود . وعلى وقفة شامخة تتقدم بثبات نحو النصر رغم الغارات الوحشية والاف الاطنان من القنابل فوق رؤوس المدنيين من نساء واطفال

لقد افرزت معركة الاسابيع الثلاثة جملة حقائق راهنة في مقدمتها

ا ـ فشل القوات الاميركية والمتحالفة معها في تحقيق الصفحات الاولى للعدوان وهو الامر الذي عكس تناقضا واضحا في تصريحات القادة والمسؤولين السياسيين والعسكريين الاميركيين حول مدى وحجم تاثيرات الغارات الجوية على العراق . وخوفا يصل الى درجة الرعب من المواجهة البرية والتي لا غنى عنها لحسم المعركة وتحديد نتائج المواجهة

ب ـ احتفاظ العراق بقدراته وقوته الى الصفحات التالية من الحرب والتي هي اشد تاثيرا وحسما في سياق الصراع الدائر

ج ـ تلاشي الحديث من قبل اطراف التحالف عن سقف زمني متوقع للحرب وسط مؤشرات عديدة ان القيادة العراقية تخطط لمواجهة طويلة تقود على استنزاف مستمر لقوى العدوان والحاق خسائر كبيرة في صفوف القوات المعتدية . خاصة وان كل الاطراف تجمع على ان الباع الطولى للقوات المسلحة العراقية في الميدان البري وهي القوات المجربة وصاحبة الخبرة الكبيرة

وقد سجلت معركة الخفجي مؤشرا واضحا على اتجاهات الحرب البرية المتوقعة ورغم التكتم الشديد فان مصادر دول التحالف وقفت مذهولة امام الاداء العراقي واماط حجم الخسائر التي لحقت بالقوات الاميركية والمتحالفة معها

د ـ ان الشارع العراقي في التفافه حول قيادته وخلف قواته المسلحة . فاق كل التوقعات والحسابات . وهو منذ اليوم الاول للعدوان واصل ممارسة حياته العادية

هـ ـ ان حسابات التقنية والكومبيوتر قد تصلح على كثير من الاشياء الا على الانسان ودرجة ايمانه ورد فعله وتمسكه بحقوقه وكرامته .

من هنا تصبح ام المعارك . الحد الفاصل بين زمن الهيمنة الاميركية وعصر تحرر الشعوب ووحدتها . بوابة العبور العربي من زمن الضياع الى عصر الخلاص . وتصبح معركة العراق . معركة الانسانية جمعاء ضد الشر والعدوان . معركة كل شريف ضد ادعياء الشرعية والقانون الدوليين وهم في حقيقة الامر قتلة للاطفال والنساء وكل ما هو جميل في هذا العالم

وامام هذا كله امام الكثير من الصور التي اتضحت او تلك التي لم تتضح بعد . ماذا نقول في ام المعارك . واي الاوصاف نطلق عليها وماذا نقول عن دم طاهر لا يعرف ان يروي غير الارض وان يغسل ترابها من دنس الغزاة والمعتدين .

وانت يا صدام حسين يا حادي الركب . سر بنا الى مكة فهذه كعبة ابراهيم تستصرخ ضمائرنا . وهذه يثرب حيث قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يسال عن الخندق عن احبة ياتون من ارض الفراتين يحملون ارواحهم على الاكف ويصيحون الله اكبر

سر بنا الى القدس . الى الاقصى الشريف . فقد استنشرت بيارات البرتقال في حيفا بصواريخ الحسين . ولمحت من بعيد خيول صلاح الدين قادمة . ورايات العرب والمسلمين عالية وسط دخان الحرائق ولهيب النار . استنشرت حجارة نفافل في ارضنا الفلسطينية . وافردت امراة من سعسع ضفائر شعرها وهي تزغرد ها هو الوعد قادم ولن يطول الانتظار

صدام حسين على راس الجمع المؤمن يمزق فلول الكفر اما بوش فيندب نظامه الدولي الجديد الذي سقط مع اول اطلاقة في حرب الخليج



العراق يضيء الدرب ..

نزار عباس

يتقدم الالة الحربية الاميركية جيش ضخم من الملاكات الاعلامية تمسح الاذهان وتهيء للعدوان . جيش من الخبراء في كل مجال تقني واجتماعي واقتصادي وعسكري وسياسي ويتم اعداد مؤسسات الاذاعة والتلفاز والسينما في اميركا وفي البلدان الدائرة في فلكها من اجل تشويه حركات التحرر في العالم واضعاف الروح المعنوية لدى شعوب البلدان التي تقرر اميركا غزوها . واخضاعها او ترويضها وانتزاع عناصر القوة فيها كما يتم تجنيد آلاف الصحفيين والاذاعيين عن طريق وكالة المخابرات الاميركية او الاجهزة التابعة لها او المؤسسات الاعلامية ذات الطبيعة الرخوة الصالحة للاختراق واحيانا يتم تاسيس اذاعات جديدة كما حدث في الايام الاولى للعدوان الاميركي على وطننا اذ امر بوش باستحداث وتمويل ثلاث اذاعات جديدة موجهة الى العراق ! تسهم مع الاذاعات الموجودة في الحرب الاعلامية .

كما يتم ضخ المزيد من الاخبار والاكاذيب المصنوعة جيدا او تضخيم الاحداث او بث اشاعات الخ .. وهذه (المواد) تكون في خدمة الصحف والاذاعات التي تمهد للعدوان او تبرره او تباركه وذلك حسب الدور المرسوم لكل صحيفة او اذاعة .

ولم يختلف التوجه الاعلامي الاميركي هذه المرة مع العراق عما كان عليه مع بلدان اخرى كان لها شرف التصدي للامبريالية الاميركية الا في ضوء المستجدات كغياب المعسكر الاشتراكي مثلا الامر الذي انتفت فيه الحاجة الى التخويف من البعبع الشيوعي واستبداله باشباح اخرى يجري التركيز عليها والتخويف منها ! او الاشادة باستمرار بقوة تقنية السلاح وعبث الوقوف بوجهها ! او (غربة) البلدان المناضلة في عالم خاضع للامبريالية الاميركية وكانها قدر لا يقهر !

ان اسطورة (اليانكي) الاميركي الذي لا يقهر قد تمزقت تماما وسحقت باقدام الرجل الحفاة الفقراء في فيتنام وكوريا ولاوس والعديد من دول اميركا اللاتينية وافريقيا بالرغم من الته العسكرية الضخمة وجيش عملائه من الاعلاميين المرتزقة

وها هو الان يجرب حظه العاثر مع العراق المقاتل المجرب .. ولكن بعد ثلاثين يوما من العدوان الشرس المستمر والذي استخدمت فيه اكثر انواع الاسلحة تطورا وفتكا ضد وطننا يبدو هذا الوطن العزيز المقدس اكثر اشراقا على خارطة العالم بؤرة ثورية مشتعلة اللهب تحرق كل الاسلحة والاكاذيب وتعري الخونة والانهزاميين والعملاء والمرتشين وتضيء الدرب الى عالم جديد لا مكان فيه للمجرمين والقتلة واللصوص .